الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة -- الدكتور : مولاي طاهر – تسعيدة –

كلية الآداب والفنون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اليسانس في الآداب واللغة العربية

في :

تخصص : لسانيات عامة

بعنوان

جماليات التعريف والتنكير – جزء عمّ أنموذجا

إعداد الطالبة :
عبسي أسية

إشراف الاستاذ
بن سعيد كريم

السنة الجامعية
1439هـ/1440هـ
2018م/2019م

الشكر

يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي " بن سعيد " الذي تكبد عناء الإشراف على مذكرتي رغم مرضه مع تمنياتي له بالشفاء العاجل

أتقدم بالشكر والتقدير الى كافة المعلمين والأساتذة الذين تعلمت على أياديهم .

اتقدم بالشكر الجزيل إلى صديق عرّفتني به الصدفة وكان حافزا لي منذ بداية عملي " عبد الرحمان"

وفي الختام أشكر الأستاذ الفاضل لما قدّمه لي من مساعدة في طباعة هذه المذكرة .

الإهداء

من أجمل إسمه كل فخر و تكبد عناء الحياة من أجلي , لولاه لم أصل إلى هدا اليوم , الى أبي شمعة تنير حياتي في ظلام الدنيا , نبع الحنان أمي

الى حزام ظهري أختي " فاطمة" وإخوتي .

وأهدي تخرجي إلى عائلتي بكاملها راجية من الله أن يرزق خالتي ذرية صالحة .

اإلى صديقتي التي فتحت لي قلبها وبابها في الأوقات الصعبة " فاطمة "

إلى أشخاص و أصدقاء عرفتهم في رحلة الحياة

وفي الأخير لم أجد ممن يشتاق إلى رؤية نهاية عملي , لإبن عمي الذي سكن روحي ورحل للقاء ربه وما عاد يرجع ولو بكت عيني دموع غائب, ولكن في عيوني حضوره حتى ولو غاب "معاذ"

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

إلى أشخاص سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

مقدمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات : سبحانه لا إله إلا هو: نحمده ونستعينه ونشكره ونشـــــهد أن

لا إله إلا هو سبحانه وتعالى و نشهد أنّ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أما بعد .

اللغة العربية غنية بالأساليب من بينها أسلوب التعريف والتنكير , الذي كان الشغل الشاغل لدى النحاة حيث تناولوا مصطلح التعريف والتنكير ووضعوا للمعرف والنكرات حدود يتصف بها كل قســـــم عن

غيره, وقد اختلفوا في أقسام المعارف ووضعوا لها ضوابط محددة, ثم ذهبـــوا إلى النكـــرات وبيـّنوا علاماتها ومراتبها ووظائفها في الجملة العربية .

ولم يقتصر دراسة هذا الاسلوب على النّحويين فقط بل كان للبلاغيين نظرة خاصة حيال هذا الأسلوب

فدرسوه في بلاغتهم وبحثوا فيه ضمن علم المعاني وتحدثوا فيه عن أحوال المسند والمسند إليه وأصبح أسلوب التعريف والتنكير دراسة يشترك فيها كل من النحويين والبلاغيين .

حيث وقع اختياري على جماليات التعريف والتنكير [جزء عمّ] نموذجا إلى رغبتي في خوض غمـــار البحث والمعرفة لفهم معاني القرآن الكريم ومعرفة دراسة التي جاء بها كل من النحويين والبلاغيـــين ومن خلال الطرح السابق أسلط الضوء على الإشكاليات التي كانت تتبادر الى ذهني وتدفعـــني إلى البحث والتطّلع في ثنايا هذا الموضوع .

- ماهي أقسام المعارف وماهي علامات النكرة ومراتبها ؟
- الفرق الذي بين المعرفة والنكرة ؟
- فيما تظهر جماليات التعريف والتنكير ؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات اتبعت الخطة المكونة من :

مدخل : يضم مفاهيم عامة لموضوع البحث مع تعاريف لغوية واصطلاحية لمادة (نكر) لـــــــدى الزمخشري وابن فارس.

الفصل الاول : كان معنونا بالتعريف والتنكير لدى النحويين حيث تناول أقسام المعرفة وعلامات النكرة ومراتبها ووظائفها .

الفصل الثاني : كان تحت عنوان التعريف والتنكير في البلاغة العربية , جاء فيه الفرق بين النكـــــرة والمعرفة وأحوال المسند والمسند إليه.

الفصل الثالث : هو دراسة تطبيقية للتعريف والتنكير في جزء [عَمَّ] وقد تناولت فيه بعض سور من جزء عمَّ .

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذا الموضوع : أما الصعوبات التي واجهتني خلال بحثي فهي تشعب المادة العلمية لهذا الموضوع , فكان موضوعا حساسا يتعلق بكتاب الله مما يستحق التعامل بحذر.

مدخـــــــــــــل

مفهوم التعريف والتنكير لغة واصطلاحا

التعريف والتنكير لغة.

سنتناول مفهوم التعريف والتنكير عند أصحاب المعاجم وقد اقتصرنا على معجمين هما مقاييس اللغة لابن فارس 395 هـ)والآخر معجم أساس البلاغة للزمخشري (538).

مفهوم التعريف والتنكير لغة عند ابن فارس [1]

مادة عرف : العين والراء والألف أصلان صحيحان أحدهما يدل على تتابع الشيء متصلا ببعضه والأخر على السكون والطمأنينة فالأول العرف : عرف الفرس وسمي بذلك لتتابع الشعر عليه يقال جاءت الفتى عرف عرف أي بعضها خلف بعض , ومن باب العرفة وجمعها عرف , أي منقادة مرتفعة بين سهلتين تنبت كأنها عرف فرس .....والأصل الاخر : المعرفة والعرفان نقول عرف فلان فلانا ومعرفة وهذا امر يدل على ما قلناه من سكون إليه لأنه من أنكر شيئا توحش منه ونبا عنه , ومن الباب : العرف وهي الرائحة الطيبة وهي القياس: لان النفس تسكن إليها , يقال : ماأطيب عرفه. قال تعالى(**ويُدخِلُهُم الجنّة عرّفَهَا لَهُم**) أي طيبها والعرف = المعروف وسمي بذلك لان النفوس تسكن عليها.

نلاحظ في التعريف اللغوي السابق عند ابن فارس لمادة عرف أن العين والفاء والراء هما أصلان صحيحان الأول على تتابع الشيء متعلقا ببعضه والآخر على السكون و الطمأنينة , حيث قال : جاءت لفظا عرف أي بعضهما وراء بعض.

---

[1]/الحسين احمد بن فارس زكاريا المتوفى سنة 395 هـ – معجم مقاييس اللغة – إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان– طبعة جديدة ومنقحة ص 832.

أما من باب العرفة هي منقادة مرتفعة , ومن جانب المعرفة يقال عرف فلان فلانا والمعرفة هي أمـــر مفـــروغ منه , فهي من باب العرفة فهي تعني الرائحة الطيبة , وهي القياس لان النفس تسكن إليها وقد أراد ابن فـــــارس في تعريفه قول الله سبحانه وتعالى (وَيُدخِلُهُم الجَنَّة عَرَّفَهَا لَهُم) أي طيبها

مادة نَكَرَ عند ابن فارس. [1]

يرى ابن فارس أن مادة نكر تتضمّن أصلا واحدا لمعناها وهو عدم السكون والطمأنينة , ويظهر مـــن قوله في مادة نكر : النون والكاف والراء أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب , ونكر الشيء أنكره أي لم يقبله ولم يعترف به لسانه . قال الأعشى :

وأنكرتني وما كانَ الذي نكرتْ مِنَ الحَوَادِثِ إلاّ الشّيبَ وَالصَّلَعَا فالنكر الداهي والنكراء : الأمر الصعب الشديد , ونكر الأمر نكارة والإنكار خلاف الاعتراف : التنقـل من حال شر الى حال نكر , ويقولون لما يخرج من الحولاء من دم وما أشبهه نكرة .

-ذهب ابن فارس في تعريفه لمادة نكرة أنها تشتمل أصلا واحدا عكس المـــعرفة وهو الســـــــكون والطـــمأنينة , نكر الشيء وأنكره أي لم يعترف به ولم يقبله كما دعّم تعريفه بقول الأعشى:

وأنكرتني وما كانَ الذي نكرتْ مِنَ الحَوَادِثِ إلاّ الشّيبَ وَالصَّلَعَا وقد أدرج العديد من المعاني ضمن تعريفه مثل النكر يعني الداهي والنكراء هي الأمر الصعب الشـديد والتنـــكر هو التنكر من حال تسيير الى حال نكرة .

[1]/ المرجع السابق ص.1009

مفهوم التعريف والتنكير عند الزمخشري [1]

مادة عرف أشار الزمخشري عدة معاني لغوية لكلمة العرف الضُبُع عرفاء ومن المشعار , أعراف الريح والسحاب والضباب لاوائلها ......, وعروف البحر ارتفعت أمواجه ....., أميل أعرف : مرتفع , واعرورف للشر اشراب له ... وقيل عرفاء : مرتفعة وأتيت فلانا متنكرا ثم إستعرفت أي عرفت عن نفسي وعريف القوم القائم بأمرهم الذي عرف بذلك واشتهر به وطعام معرف : مأدوم بشيء من الإيدام , والنفس عارفة والعرف بالكسر: الصبر.

نرى أن الزمخشري ساق العديد من المعاني لمادة العرف مثل الضُبُعُ عرفاء مرتفعة , واعرورف فلان للشر إشرأب له وعريف القوم هو القائم بأمرهم وطعام معرف أي مأموم بشيء من الايدام والعرف بالكسر الصبر وذهب إلى معانية بلاغية مستعارة مثل : أعراف الريح والسحاب والضباب لأوائلها , اعروف البحر ارتفعت أمواجه واتيت فلانا متنكرا ثم استعرفت أي عرفت عن نفسي.

مادة نكر : أنكر الشيء ونكره واستنكره , وقيل نكر أبلغ من أنكر , وقيل نكر بالقلب ونكر بالعين , وقد نكر الأمر نكارة : صار منكرا , وتنكر لي فلان : لقيني لقاء بشعا , وتناكر فلان : تجاهل , مناكرة محاربة وتناكروا تعادوا فلان فيه نكارة ونكر بالفتح ونكراء : دهي وفطنة وان له لذو نكراء , واصابتهم من الدهر نكراء : شدّة .

لم يقف على معاني بلاغية مستعارة لهذه المادة كما عرفنا من قبل في مادة عرف , حيث يقف على مدلول بعض الفروع لهذه المادة أبلغ من بعض مثل انكر الشيء ونكره واستنكره , وقيل

---

[1]/ ابوالقاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538 للهجرة) اساس البلاغة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان- , ط1 ج1 (1419هـ) 1997 م ص 645.
المرجع نفسه ج2 ص304.

نكر ابلغ من أنكر ونكر بالقـــــلب وأنكـــر بالعين ولم يبين لنا كيف نكر أبلغ من أنكر ، حيث يعني بالتفريق بين نكر القلب وأنكر بالعين ان نكران القلب اشد من نكران العين .

مفهوم التنكير والتعريف إصطلاحا :

تعريف التنكير : يعرف الخليل الفراهيدي النكـــــرة على انها نقيض المعرفة.[1]

حيث أراد بهذا الكلام المعنى اللغوي .

- نرى أن الخليل الفراهيدي يعرف النكرة على انها نقيض المعرفة ويقصد بهذا التعريف اللغوي.

- أما سيبويه فلم يجد يحدد تعريفا معينا للمعرفة فهو يكتفي بتعداد المعارف متبعا كل نوع سبب تعريفه , فقال يعد العلم مثلا لانه اسم وقع عليه يُعرَفُ به عينه دون سائر أمته .[2]

- لم يحدد تعريفا معينا للمعرفة بل ذهب إلى تعداد المعارف وفق كل نوع وسبب تعريفه .

- حيث قال أنها اسم وقع عليه يُعرَفُ به بعينه دون سائر أمته.

كما يستخدم الفرّاء كلمة (موَقَّت) بمعنى معرّف , فقال في موضع : ولا يجوز ان تقول مررت بعبد الله غير الظريف الاّ على التكرير . لانَّ عبد الله مُوَقَّت في مذهب نكرة غير موقتته.[3]

استعمل الفرّاء كلمة (موَقَّت) وتعني معرف حيث يقول انّه لا يجوز لنا ان نقول : مررت بعبد الله غير الـظريف الاّ على التكرير و(غير) في مذهب نكرة غير موقته.

---

[1]/ الفراهيدي أبو عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي 175 للهجرة كتاب العين دار الشؤون الثقافية – بغداد ط1986 مادة نكر ص .355

[2]/ سيبويه ابوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي 180 للهجرة – دار الجيل – بيروت ط2 – 1980 ج1 ص5

[3]/ الفرّاء ابو زكاريا يحي بن زياد 207 للهجرة – معاني القران – عالم الكتب – بيروت – ط2 1980 , ج1 ص7 و أيضا ج1 ص .56

- المعرفة هي الفرع , أي اسم وضع وضع بوضع جزئي أو كلي يستعمل في شيء معين[1]

وعرفت أيضا : ما اسم يدل على شيء معين لكل أنواع الأسماء والمجردات والصفات والجوامد والمشتقات.[2] وإذا ذهبنا عند المبرد وضع تعريفا صريحا للمعرفة وهي وضع الشئ دون ما كان مثله .[3]

نرى ان المبرد وضع تعريفا صريحا للمعرفة وهي ما وضع الشيء دون ما كان مثله وهو أول ما وضع من وضع هذا الحد .

أما ابن جني يعرفها أنها هي ما خص الواحد من جنسه .[4]

عمل الكثير من النحويين على وضع حدا للمعرفة منهم من وضع حدا صريحا أمثال المبرد قال : هي وضـــع الشيء دون ما يكون له نفسه والبعض الآخر لم يحدد لها تعريفا معينا بل أتفوا بذكر أقسامها مثل المضمرات والإعلام والمبهمات مثل سيبويه والفرّاء استخدم كلمة موقت بمعنى معرف حيث تضافرت الجهود بعد المبرد وكادت تكون متقاربة.

النكرة اصطلاحا :

يرى الخليل أن النكرة هي نقيض المعرفة [5] فهذا تعريف وليس اصطلاحا يعرف الخليل النكرة على أنها نقيض المعرفة وهذا الحد لغوي وليس اصطلاحي.

أما سيبويه لم يضع حدا للنكرة بل نجده عنده إلى ما يشير الى معناه عنده أما الألف واللام نحو الرجل والفرس والبعير صارت معرفة لأنك أردت بالألف واللام الشيء بعينه دون سائر أمته , لأنك

---

[1]/ سعد علوي , النكرة والمعرفة في الجملة العربية , مجلة كلية العلوم الاسلامية جامعة بابل , العراق , العدد 4 المجلد 18 ص 891.

[2]/ سليمان فياض , النحو العصري , المبسط لقواعد اللغة – القاهرة ط1 1995/1412 مركز الاهرام للترجمة والنشر ص.27

[3]/المبرد ابو زكريا يحي بن زياد بن الاكبر الازدي 285 للهجرة المقتضب.

[4]/ ابن جني , ابو الفتح عثمان الموصلي 392 للهجرة اللمع في العربية دار الامل – الاردن – ط2 -1990 ص56

[5]/الفراهيدي , العين , مادة نكر , ج5 ص.355

إذا قلت : مررت برجل فإنـما زعمت أنك مررت بواحد ممن يقع عليه هذا الاسم , لا تريد رجلا بعينه يعرفه المخاطب [1] .

يتضح من خلال هدا النكرة عند سيبويه ما دل على شيء غير محدد في جنسه.

ونجد الفرّاء يستخدم كلمة (غير مؤقت) [2] بمعنى غير معرف او غير معين .

يضع ابن قتيبة تعريفا يرجع إلى الشكل دون المعنى (ما ليس فيه الألف واللام) يحسن فيه الوقوع عليه.[3]

فمن خلال ذلك نرى أن ابن قيبة يرجع تعريف النكرة إلى الشكل دون المعنى , فالشيء أي لـيس فيه ألـف ولام أو بما يحسن فيه وقوع رب عليه فهو نكرة .

حيث كان المبرد أكثر دقة في تعريف النكرة , فهي ما لم ي خص الواحد دون امته . فكل ما دل على شـيء غير معين فهو نكرة عند المبرد.

قد تضاربت التعاريف والحدود حول هدا المعنى مثل الفكاهي حيث يقول : هي مـا يشـاع في جـنس موجـود في الخارج تعدده أو مقدر وجود تعدد فيه [4] .

يتفتح لنا من خلال تعريف الفكاهي أن النكرة هي ما يشاع في جنسه موجود في الخارج تعدده كرجل ومقدر وجود تعدد فيه كشمس.

اختلفت الآراء حول النكرة حيث يعرفها الخليل على أنها نقيض المعرفة ويقصد بهذا التعريف اللغوي , أما سيبويـه

---

[1]/سيبويه الكتاب : ج2 ص.5

[2]/ الفراء , معاني القران :ج1ص7و56.

[3]/ ابن قتيبة , ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري 276 للهجرة – تلقين المتعلم من النحو.

[4]/ الإمام عبد الله بن أحمد الفكاهي النحوي 899- 972 للهجرة – دار للطباعة 22 شارع شامي القاهرة ص 133.

لم يضع لها أي تعريف أشار إلى معناها, ويستخدم الفراء كلمة (غير مؤقت) عكس المـــــعرفة أي غـــــير مـــعين أو محدد.

فابن قيبة وضع حدا راجع الشكل دون المعنى , ونجد من هؤلاء الفراء كان أكثرهم دقة في وضع حد للنكرة , حيث يعرفها على أنها ما لم يخص الواحد دون سائر أمته فها الحد راجع إلى المعنى حيث دارت الحدود المعنى عـــــند الكثير. **المعرف ب "أل"**: هو اسم نكرة , دخلت عليه "أل" فصار معينا بها أي صار معرّفـــا بواسطتـها.[1]

[1]/ سليمان فياض النحو العصري الميسط لقواعد اللغة العربيه , القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ط1 , 1412هـ/1995م ص36.

الفصل الأول

إسم العَلَم

التعريف اللغوي: يطلق على الجبل في قوله تعالى:(وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) الرحمان الآية 24.

ويطلق على الراية وعلى العلامة والظاهر أنه نقل المصطلح اللغوي من هذا المعنى الأخير لأن العَلم علامة على مُسماه يميّز به من غيـــــــره. [1]

العَلم في المعنى اللغوي يطلق على الراية ,وهو علامة على مسماه حيث يميّبه عن غيره .

التعريف الاصطلاحي : هو أسم وضع لتعين مسماه بذاته دون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه [2] أي بعض مسماه بلا قيود مثل أسماء البلاد والأشخاص وهو مخصوص معلق عليه أو تعليق بمسمى غير مقدّر الشياع أو الشائع الجاري مجراه.[3] يعني هو جنس يشمل جميع المعارف يخصص الشيء بالاسم قصدا . وضـــع لمعين لا يتناول غيره[4] يكون له دلالة على معين بذاته كما هو معناه النحوي[5] له دلالة على شيء معين بنفسه كما هو لفظ علاقته على مسمى فجعل ذلك اللفظ علامة له ينفرد بها عن جنسه .[6] اسم العَلم هو كل لفظ نعلقه على اسم فيصبح ذلك اللفظ علامة له بمفرده , يعين بلا قيد التكلم أو

---

[1]/ محمد فاضل السمرائي: النحو العربي أحكام ومعان : بيروت دار ابن كثير –ط1- 1435 للهجرة /2014 للميلاد ج1 ص109

[2]/ سليمان فياض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربيّة – القاهرة – مركز الاهرام للترجمة والنشر ط 1 1412 للهجرة/ 1995 م . ص175

[3]/ أبو حيان الأندلسي – دار القلم ط1 1419 للهجرة/ 1997 للميلاد ج2 ص305.

[4]/ أحمد الفاكهي النحوي المكي – دار التضامن 1407 للهجرة/1977 للميلاد – ص146.

[5]/ عبد المتعال الصعيدي : راجعه عبد القادر حسين , البلاغة العالية مكتبة الاداب ومطبعتها ط2 1411 للهجرة -2002 للميلاد ص310

[6]/ أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب دمشق 1392 للهجرة/1972للميلادص287

الخطاب أو الغيبة [1], هو كل اسم معرفة سمي به شخص أو مكان أو حيوان أو شيء أخر[2] . نعني أنه كل اسم يقترن بأل التعريف سمي به الأشخاص أو الحيوان أو غير ذلك ما علق بشيء بعينه غير متناول ما اشبهه[3] أي ما نقوله على الاسم بحد ذاته يعني في نفسه لا يتناول غيره , إنّما سمي علماً بشهرته , مأخود من العَلَم , وهو ما يهتدى به على طريق من المنارة .[4]

- نخلص أن اسم العَلَم هو الاسم يوضع للتعيين مسمى بلا قيود مثل التكلم أو الخطاب أو الغيبة , حيث أنّه لا يتناول غيره , وله دلالة على ذلك حيث لذلك المسمى علامة ينفرد بها وتسمى به أسماء الأشخاص والبلدان وغير ذلك , فهو الجنس الذي يشمل كل المعارف فهو لا يتناول ما يشبهه .

أقسام العَلَم

ينقسم العَلَم إلى ثلاثة أقسام :[5]

1/ **اسم** : هو ما ليس كنية ولا لقب ويدل على مسمى معيّن , أطلق على اسم مسمى معيّن مثل : سناء , محمد.

---

[1]/ محمد فاضل السمرائي , النحوي العربي , أحكام ومعاني , بيروت – لبنان – دار ابن كثير – ط1, 1435 للهجرة / 2014 للميلاد ج1, ص109.

[2]/ علي الجارم ومصطفى الأمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية , 1403 للهجرة/ 1983 للميلاد ج1 ص197

[3]/موفق الدينب بن يعيش , شرح المفصل , مصر أدارة الطباعة المنيرية , ج1 , ص 27

[4]/ أحمد بن الحسين بن الخباز , دار السلام ط1 1423 للهجرة /2002 للميلاد ص310.

[5]/ سليمان فياض : النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربية ' القاهرة , مركز الأهرام للترجمة والنشر , ط1 1412 للهجرة 1995 للميلاد ص 37

2/ **كنية** : هو كل مركب إضافي بدئ ب أم أو أب مثل أبو الحسن , أبو بكر وهو ما وضع ثانياً.

2/ **لقب**: هو ما أشعر برفعة مسماه مثل : الرشيد , المأمون , وهو ما وضع ثالثاً, وأشعر بمدح أو ذم .

نرى أن اسم العَلَم لديه أقسام وهي ثلاثة : اسم , كنية , لقب .

فالاسم يدل على لفظ معيّن مثل أسماء الأشخاص وثانيا الكنية فهي كل اسم مركب بدئ بأب او أم وأخيراً لقـب ما يشعر برفعة وعلو اسمه.

أحكام الاسم والكنية واللقب :[1]

تخضع أقسام اسم العلم لأحكام وهي كالأتي :

1/لا ترتيب بين الاسم والكنية اذا اجتماعا يجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر مثل : (أبو الحســـــــن علي علي أبو الحسن).

2/ الترتيب بين اللقب والكنية أيضاً يجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر (أبو حفص الفاروق- الفاروق أبو حفص)

3/ إذا اجتمع الاسم واللقب آخر اللقب عند الاسم وجوبا (عمر الفاروق) إلا إذا كان اللقب أشهر من الاسم

يجوز تقديمها أو تأخيرها (أنما المسيح ابن مريم مريم رسول الله) .

4/ **الكنية يجوز مطلقا تقديمها أو تأخيرها:** (أبو الطيب المتنبي – أحمد المتنبي الطيب).

---

[1]/ محمد فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان , بيروت – لبنان – دار ابن كثير , ط1, 1435 هـ/ 2014م ج1 ص112.

نخلص من هذه الأحكام أنه لا يوجد ترتيب بين الاسم والكنية إذا إجتمعها ' أما إذا الاسم واللقب يتوجّب تأخـــير

اللقب عن الاسم إلا في حلة ما إذا كان هذا اللقب أشهر من الاسم فهنا يجوز تقديمه ,اما الكنية فيجوز تقديمـها أو تأخيرها مطلقاً .

الانقسام الثاني للعَلَم : ينقسم العَلَم إلى منقول ومرتجل ومفرد ومركب .

المنقول : هو ما وضع في أول أحواله نكرة ثم سمي به ولا يشترط مراعاة المعنى الأصلي [1]

يعني ما يوضع في أوله نكرة ثم سمي بذلك , ولا يتوجّب مراعاة المعنى الحقيقي , يكون الاسم حقيقة شاملة فننقله إلى حقيقة شاملة أخرى[2] تنقله من جانب الى جانب آخر ليس أصلي , وأيضا ما كان موضوعا في أصـــــــل الجـنس ثم ينقل فيسمى به شخص آخر فيصير علماً له [3], ما نقل عن شيء سبق استعماله في غير العَلمـــيّة والنقل[4] هـــو شيء استعمل من قبل في جنس آخر , يكون منقولا من مصدر آخر كفضل وسعد [5] وهو الأغلب.[6]

يتضح لنا أن العَلَم المنقول هو ما نقل عن شيء سبق استعماله أو من حقيقة إلى حقيقة أخرى كما سبق لنا الذكر

---

[1]/ أحمد بن الحسين الخباز , دار السلام ط1, 1423 هـ/2002 م ص311.

[2]/ موفق الدين بن يعيش , شرح المفصل , مصر , ادارة الطباعة المنيرية ج1, ص29

[3]/ أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب ' دمشق 1492هـ/1972 م ص297

[4]/ محمد فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان , بيروت – لبنان – دار ابن كثير , ط1, 1435 هـ/ 2014م ج1 ص116

[5]/ [أبو حيان الأندلسي دمشق دار القلم ط1 1419

[6]/ إبن الحاجب ', المملكة العربية السعودية ط1, 1417هـ/1996 م م1 ص524

ولا يشترط مراعاة المعنى الأصلي السابق وقد يكون منقولاً من مصدر كفضل وسعد وهو الأغلب وقد ذهب بعض النحويين إلى أن كل الأعلام منقولة بحيث هي الأصل لأن التركيب يأتي بعد الأصل.

أقسام المنقول: ينقسم المنقول إلى ستة أقسام

المنقول عن اسم العين : كنور وأسد وهود ويربوع وحمزة وثعلبة وطلحة فهو كـــــثير.[1]

المنقول عن اسم معنى : كفضل وفهد و سعد .

المنقول عن صفة: وهي فاعل مذكر كصلاح ومالك وحارث ومفعول كمحمد ومنصور .

المنقول عن فعل : هو إما ماض كشمر اسم فرس أما مضارع كتغلب وتشكر أما امر كاصمت .

المنقول عن صوته : هو نبر عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب أنشد الفرزدق :

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم ... وبيّة قد بايعته غير نادم

المنقول عن مركب : ذلك أربعة أقسام :

الأول : المضاف والمضاف إليه أولهما أب أو أم كأبي بكر.

الثاني : المركب المبني .

المركب المبني نحو سيبويه.

---

[1]/ أحمد بن الحسين بن الخباز , دار السلام ط1, 1423هـ/2002م ص312-313

الرابع: أنشدني بعض الأدباء ,: عاري الأشجع من ثقيف أصله عبد ويزعم أنه من يقدم. **المرتجل** : هو كل اسم وضع عَلَماً من أول أمره [1] نعني بذلك أنه كل اسم وضع عَلَم في بادئ أمره , ما لا معنى له.

في الأجناس من قولهم : ارتجل الخطبة أي اخترعها من غير رؤية [2] هو ما ليس له معنى في الأجناس , يوضع وضعا أوليا لم ينقل من مسمى إلى غيره مثل عطفان عمران عثمان , أي هو غير منقول من مسمى الى غيره فهو حقيقي .[3] نرى أنه لم يستعمل من قبل العَلَمية بل استعمل عَلَماً من أوله , وهو الذي لم يسبق له وضع في النكرات[4] .

نستنتج من الطرح السابق أن المرتجل هو كل اسم وضع عَلَماً من أول أمره فهو ليس منقولاً عن مسمى آخر حيث

لا يملك معنى في الأجناس , وهو موضوع وضعا أولياً , لم يسبق أن استعمل من قبل .**اقسامه** : ينقسم المتجل إلى معدول وغير معدول.

المعدول : مذكر كعمر , مؤنث كحدام .

غير المعدول ينقسم الى قسمين : قياسي و شاد.

القياسي : ما وافق نظيره في النكرات كعطفان وعمران.

---

[1]/أحمد بن الحسين بن الخباز , دار السلام , ط1 1423هـ/2002 م. ص313

[2]/ ابن الحاجب المملكة العربية السعودية ط1, 1417هـ/1996م , م1 ص 525.

[3]/أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب , دمشق 1422هـ/1972م ص297.

[4]/ محمد فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان , بيروت – لبنان – دار ابن كثير ,ط1, 1435هـ/ 1972م ج1 ص116

الشاذ : ماخالف نظيره في النكرات ذلك بفك الإدغام كمحبب إما بفتح ماحقه الكسر كموهَب .. إما بتصحيح الإعلال ككورة.

العَلَم المفرد :

ينقسم العَلَم الى عَلَم مفرد وعَلَم مركب[1]

علم مفرد: هو ما ليس مركب كأحمد وسليم.

علم مركب : هو ماتكوّن من كلمتين فأكثر وينقسم إلى ثلاثة اقسام :

المركب الإضافي: يتركب من مضاف ومضاف إليه نحو عبد الله وعبدالرحمان.

المركب المزجي : هو ما تركب من كلمتين امتزجتا حتى صارت كلمة واحدة نحو بعلبك , سيبويه وحضرموت وهو ممنوع من الصرف إلا اذا كان مختوما ب (ويه) فإنه يبنى على الكسر .

المركب الإسنادي : يتركب إما من جملة فعلية نحو جاد الحق وتأبط شرا أو من جملة إسمية (الخير نازل–فاطمة)

[1]/ أبو حيان الأندلسي , دمشق دار القلم ط1 1419ه/1997م ج2 , ص308

وظائف اسم العَلَم:

أولاً : الإيجاز والاختصار:

جاء العَلَم ليحدد مسماه بمجرد اللفظ مستغني عن تعداد الصفات , يقول ابن يعيش إنما أتى بالأعلام للاختصار وترك التطويل , بتعداد الصفات , ألا ترى أنه لولا العَلَم لاحتجت إذا أردت الإخبار عن واحد من رجال بعينه

أن تعدد صفاته حتى يعرفه المخاطب فأغنى الأعلام عن ذلك أجمع.[1]

- يغنينا العَلَم عن تعداد الصفات , فمثلا لو أردنا أن نخبر شخص ما عن رجل ونحن لا نعرف اسمه يتوجب علينا ذكر صفاته (رجل طويل , نحيف , أسود الشعر) فلو أننا نعرف اسمه لاستغنينا عن هذه الصفات كلها .

ثانياً : تحديد المسمى وتمييزه من جنسه

تعتبر هذه الوظيفة الأساسية للعَلَم فهي تحد المسمى وتفصله عن سائر جنسه , يقول المبرد فمن المعرفة الاسم الخاص نحو زيد وعمرو , لأنك إنّما سميته بهذه العلامة ليُعرف بها من غيره فإذا قلت : جاءني زيد علم أنك لقيت به واحداً ممن كان داخلاً في الجنس لبيان من سائر ذلك الجنس .[2]

يسمى المسمى بعلامة ليعرف بها عن غيره من الأجناس فإن قلنا جاءني زيد فهنا أعطينا زيد العلامة التي يفصل بينه وبين سائر الأجناس .

[1]/ موفق الدين بن يعيش شرح المفصل –مصر– ادارة الطباعة المنيرية , ج1 ص93.
[2]/ابو العباس بن يزيد المبرد المقتضب , القاهرة , ط2 1399هـ/1979 م ص 276

والأعلام الشخصية نوعان :[1]

الأول : قسم لأولي العلم كالملائكة نحو : جبريل , ميكائيل , مالك , والإنس والجن والقبائل .

الثاني: ما يؤلف من غير أولي العلم كأعلام الأماكن نحو: مكة وبغداد, وأعلام الخيل نحو: لاحق و أعـــوج

وأعلام الإبل شذقم و غُليان , وفي المثل (ودُونَ غُليان خرط القَتَاد), وأعـــلام الأغنـــام نحو خُطّـــة وفي المثل : (لَعَنَ الله مِعْزىً خَيْرُهَا خُطَّةٌ) ....

اختلطت الأشياء عند العرب فقرروا وضع أعلام لهذه الأشياء للفصل والتمييز بينها وبين غيرها , حيث وضـــع العرب أعلاماً لهذه الحيوانات من الخيل والإبل وغيرها دلالة على العلاقة الوطيدة التي كانت بينهم وبين حيواناتهم فكانت جزء من حياتهم اليومية ولها منزلة رفيعة عندهم .

ثالثاً : تعيين الماهية من شمول الجنس : ويكون في علم الجنس وهو ما وضع لشيء معيين في الذهن ملاحظة

الوجود فيه , وذلك نحو أسامة للأسد ودؤالة للذئب: وثعالة للثعلب , فكل أسد يقال له أسامة وكل ذئب يقال له ذؤالة ....غير أنها تعامل معاملة المعارف فيُبتدأ بها دون مُسوغ آخر وتوصف بالمعرفة : ويأتي منها الحـــال هذا مادفع النحاة إلى اعتبارها معارف

[1]/ نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وادابها , جامعة مؤتة 2007 ص 30

مادة ضمر تدور حول الخفاء وضآلة فالضُمُر هو الهُزال والضمير هو العنب الذابل واللؤلؤ المعطّر : هو الـــذي وسطه بعض انضمام. [1]

الضمير اصطلاحا: هو أي اسم دل وضعاً على متكلم أو مخاطب،[2] أي الضمير هو أي اسم يدل على المتكلم أو المخاطب بالوضع , وله صيَّغ ثابتة للمفرد والمثنى والجمع وفي الإتصال بما قبلها أو الإنفصال عنه ،[3] وهـــو اسم جامد , مبني لأنّه لا يُثنّى ولا يُجمع يدل بذاته وتكوين صيغته ,[4] نرى أنّه لايثنى الضمير ولا يجمع فهو يدل بنفسه وتكوين صيغته , والضمير اسم معرفة , وهو ما يكنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب .[5]

نخلص أن الضمير هو كل اسم يدل على المتكلم أو المخاطب ويملك صـــيّغ ثابتة للمـــفرد وللمثنى وللجمـــع في الاتصال والانفصال فهو يدل بنفسه وتكوين صيغته وهو الضمير اسم المعرفة.

أقسام الضمير من حيث الظهور وعدمه :ينقسم الضمير إلى أقسام متعددة هي :

---

[1]/ دندوقة فوزية ، ضمائر العربية : المفهوم والوظيفة ، مجلة كلية الاداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ع6 جانفي 2010 ص10.

[2]/ أحمد الفاكهي النحوي المكي دار التضامن 1407هـ/1977 ص139.

[3]/ سليمان فيّاض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربية , القاهرة مركز الأهرام للترجمة والنشر , ط1 1412هـ/1995م ص27.

[4]/سهى ياسين زيد الكروي , استقراء الضمائر في القرآن الكريم في كتب الباحثين العراقيين ورسائلهم الجامعية , دراسة وصفية , مجلة تكريت للعلوم الإنسانية م16 , ع7 جويلية 2009/ص110.

[5]/ علي الجارم ومصطفى الأمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية 1403هـ/1983م , ج1 ' ص202 ,

الضمائر البارزة: وهي الضمائر التي تظهر وللفظ في الكلام,[1] وكان له صورة في اللفظ[2] وهي ضمائر منفصلة ومتصلة .

ضمائر بارزة منفصلة: هي الضمائر بارزة التي ستقل بالنطق والكتابة ولم تنقل بغيرها, وهي سلسلتان :

السلسلة الأولى : أنا نحن , أنت , أنت , أنتما , أنتم , أنتن , هو , هي, هم , هما , هن وكلها ضمائر رفــع .

السلسلة الثانية : إياي , إيانا , إياك , إياك , إياكما , إياكم , إياكن , إياه , إياه , إياها , إياهـــما , إياهـــن وكلها ضمائر رفع.

الضمائر المتصلة: هي الضمائر البارزة التي تتصل بغيرها ولا تستقل بالنطق ولا الكتابة في أحوال المتكـــــلم المخاطب الغائب , وهي ثلاث سلاسل :

السلسلة الأولى : ـتُ، تُ, ت , نا, ا, ل, وا, ى, ن, وكلها ضمائر رفع.

السلسلة الثانية : ياء المتكلم , نا الفاعلين , كاف المخطاب , هاء الغيبة في أحوال المتكلم , المخاطب , الغائب كلها تذكير وتأنيث.

السلسلة الثالثة : ـِ ياء المتكلم , نا الفاعلين , كاف المخطاب, هاء الغيبة في أحوال المتكلم , المخاطب, الغائب كلها تذكير وتأنيث.

---

[1]/ سليمان قياض النحو العصري الميسط لقواعد اللغة العربية , القاهرة مركز الأهرام للترجمة والنشر , ط1 1412هـ/1995م ص26

[2]/ فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان ، بيروت، دار ابن كثير ،ط1435،1هـ--/ 2014 ج1 ص116.

الضمائر المستترة : لاتظهر في الكلام ولكنّها تلحظ فيه وليست لها صورة منطوقة أو مكتوبة في الكلام وتوجـد بعد الأفعال فقط [1]

يعني انها ضمائر غير ظاهرة في اللفظ ولا تملك صورة منطوقة أو مكتوبة في الكلام وهي موجودة بعد الأفعال فقط، وهي لم يكن لها صورة في اللفظ [2] .

وليست للضمائر المستترة سوى سلسلة واحدة مع الضمائر أنا ، نحن، انت ، هو، هي. [3]

اقسام الضمير باعتبار الدلالة [4]: وهي ثلاثة أنواع : ضمير المتكلم ، المخاطب ، الغائب

ضمائر المتكلم: وهي سبعة = أنا كقولنا: أنا طالب جامعي، نحن نحو قولنا: نحن أبناء جيل واحد.نا نـــحو

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا، التاء نحو قرأت الدرس , الياء نحو اللهم اغفري ولوالدي وللمؤمنين جمـــيعا إياي نحو إياي فاحترمون إيانا نحو إيانا تكرمون .

ضمائر المخاطب: هي ستة عشر = أنت مثل : اللهم لا إله إلا أنت , أنت مثل , أنت طالبة مجدّة أنتما نحو أنتما أعز ما أملك , أنتم نحو أنتم أهلي وعشيرتي , أنتن نحو

---

[1]/ سليمان فيّاض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربيه , القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ط1 , 1412هـ/1995م ص(27-30).

[2]/ فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان ، بيروت، دار ابن كثير ،ط1, 1435هـ/2014م ج1,ص94.

[3]/ سليمان فيّاض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربيه , القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ط1 , 1412هـ/1995م ص30.

[4]/ دندوقة فوزية ، ضمائر العربية : المفهوم والوظيفة ، مجلة كلية الاداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ع6 جانفي 2010 ص03

أنتن أمهات المستقبل , إياك نحو إياك نحـــترم إياكما نحو إياكما نوّقر, إيّاكم نحو إياكم والغش , إياكن نحو إياكن والتبرج , تاء المتكلم نحو أنجزت واجبـاتي تاء المخاطب نحو قلت ما لا يجوز, ألف الاثنين نحو لا تلـــعبا هنا , واو الجمـاعة نحـو ادخلوا المســـجد ياء المخاطبة نحو لم تقبّليني دون ابتسامة ؟ نون النسوة نحو الممرضات يعتنين بالمرضى ويداوي الجرحـــى.

ضمائر الغائب: التي بلغت أربعة عشر, وهي = هو نحو هو صديقي, هي نحو هي أمي, هما نـــــــحوهما رفيقا دربي , هم نحو هم جيل المستقبل , هنّ نحو هنّ طيّبات , إيّاها نحو إيّاها أكرمت.

إيّاها نحو : إيّاها احترمت , إيّاهم نحو إيّاهم أشكر على ما صنعوا , إيّاهنّ نحو إيّاهنّ اقدّر لما يفعلنّ من خير.

هاء الغائب نحو ضربه والدُه , ألف الاثنين نحو قاما فصلّيا ركعة لله , واو الجماعة نحو دخلوا المسجد , نـــون النسوة نحو تركنّ الواجبات تتراكم .

وظائف الضمائر :

أولا

الإيجاز والاختصار: يرى النحويون أن الغرض الأساسي من وضع الضمائر هو الإيجاز والاختصار[1] ويقـــول **ابن يعيش:** إنّما المضمرات كلها لضرب من الإيجاز ....لأنّك تستغني بالحرف الواحد عن الاسم بأكمـــــــله[2] فضمير الغيبة في قوله تعالى :

---

1 /نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وادابها , جامعة مؤتة 2007 ص 19

2/ موفق الدين بن يعيش شرح المفصل –مصر- ادارة الطباعة المنيرية , ج1 ص93.

" أعدَّ الله لهُم مغفرة " (الأحزاب35) قام مقام عشرين ظاهر, فلو تكـــــرر الاسم المقصود في كل مرة لذهب ذلك بجمال الأسلوب وتماسك اللغة.[1]

غرض الإيجاز والاختصار فهو أساسي لجعل الأسلوب جميل واللغة متماسكة ويغنينا عن تكرار الاسم المقصود **مثل:** (رأيت شيخا عليلا جسمه) لوجدنا المضمرة كالأتي:

(رأي ت شيخا جسم الشيخ عليل).

ثانيا :

التعيين رفع الالتباس:

بما أن الضمائر قسم من المعارف فإنّه يؤتى بها تعيين مدلولها وفصله من جنسه دون حدوث لبس[2] ويـــقول ابن يعيش : 'إنّما أتى بالمضمرات كلها لضرب من الإيجاز واحتراز من اللبس[3] ' ويقول الرضي (أعـــــلم أن المقضود من وضع المضمرات رفع الإلتباس فإن (أنا) و (أنت) ألا لمعنيين , وكذلك ضمير الغائـــب في ان المراد هو المذكور بعينه نحو : جاء زيد وإيّاه ضربت .....[4]

نرى أنّ الضمائر ترفع اللبس عن الألفاظ لأنّ هناك من لديه لبس في التعيين والتمييز بين الضمائر فمن هنا قسمت الضمائر إلى متكلم, مخاطب، غائب .

---

[1]/ دندوقة فوزية ، ضمائر العربية : المفهوم والوظيفة ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ع6 جانفي 2010 ص06

[2]/ نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة 2007 ص 19

[3]/ موفق الدين بن يعيش شرح المفصل –مصر- إدارة الطباعة المنيرية , ج1 ص292.

6/ نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة 2007 ص 21.

ثالثا:**الربط** : حيث أن الضمائر تلعب دورا كبيراً في عملية الربط , فالضمير البارز مثلا يؤدي وظيفته في وصـــل التراكيب كما تؤديها أدوات المعاني الرابطة , إلا أنه يختلف عنها في كونه يعتمد على أعادة الذكر في حتـــى يعتمد تلك أدوات على معانيها الوظيفية التي تحدد نوع العلاقة المنشأة , كأدوات الشرط , أدوات العـــــطف.

التعريف اللغوي : جاء في لسان العرب{[1]} أشَارَ الرجلُ يُشيرُ إشارةً أذا أومأ بيده , مثلا نقول : شوّرت له بـــيدي أي لوحت إليه وأشار إليه باليد أوماً , أشار عليه بالرأي أي أشار يشير إذا ما وجّه الرأي , قال تعـــــالى :" فأشارت إليه "[2]

وردت هنا الإشارة أي الإيماء بالرأس واليد , وجاء في معجم متن اللغة [3] وشوّرت إليه بيده : أومأ ولوّح أشـــار بالكف والعين والحاجب , وفي تعريف آخر هو القدامة فقال : أن يكون اللفظ القليل دالاً كثير من المعاني حتى تكون دلالة اللفظ بمثابة الإشارة باليد أو الإيماء بالحاجب والعين فإنّها تشير إلى الحركـــة التي هي بالعـــــين أو الحاجب فنستوعب منها أشياء كثيرة , مثل قال تعالى : " وغيض الماء" فإنّ غيض الماء يشير إلى انقطـــاع الماء من منبع الأرض ومطر السماء ولولا ذلك لما غاض الماء .

التعريف الاصطلاحي: هو اسم يدل على معيّن مشار إليه[4] نعني أنّه كل اسم يدل على شيء نشير إليـــــه يوضع المشار إليه ولم يلزم التعريف دورياً, أو بما هو أخص منه أو

---

[1]/ابن منظور الإفريقي المصري , لسان العرب , م4 دار صادر , بيروت ص2358.

[2]/ سورة مريم الآية 29.

[3]/ بدير محمد أحمد سناده , أسماء الإشارة : دراسة تطبيقية في القرآن الكريم , رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية , جامعة الخرطوم , كلية الدراسات العليا للآداب , 2007م ص27.

[4]/ علي الجارم ومصطفى الأمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية 1403هـ/1983م , ج1 ، ص223

مثله[1] نشير اليه بواسطة إشارة حسية بالـيد ونحوها إن كان المشير إليه حاضرا , أو إشارة معنوية .[2]

وترد ألفاظ الإشارة للمفرد والمذكر والمفردة المؤنثة المثنى المذكر والمؤنث لجمع المذكر والمؤنث , للمكان القريب للعاقل وغير العاقل.[3]

فإن أردنا مناداة شخص مثلا فنشير إليه باسم من أسماء الإشارة حسب جنسه وحضوره.

ألفاظ الإشارة :[4] تنقسم أسماء الإشارة الى : المفرد المذكر والمؤنث , المثنى , الجمع . هي نوعان حسب نوعيـة استخدامها وهما للقريب والبعيد.

أسماء الإشارة للقريب: تستخدم هذه الأسماء للإشارة إلى الأشياء القريبة من الشخص الذي يستخدم هذه الأسماء ويقوم بإشارة إلى أشياء قريبة منه, وفي العادة تكون هذه الأسماء مسبوقة بهاء التنبيه.

هذا : يستخدم اسم الإشارة هذا للإشارة إلى المفرد المذكر القريب مثال : هذا الطالب .

هذه : يستخدم اسم الإشارة هده للإشارة إلى المفرد المؤنث مثل : هذه الطبيبة.

---

[1]/ علي بن محمد الجرجاني , دار الفضيلة 716هـ/1413 م , ص25

[2] / فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان ، بيروت، دار ابن كثير ،ط1, 1435هـ/2014م ج1,ص123.

/ سليمان فيّاض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربيه , القاهرة مركز الاهرام للترجمة والنشر ط1 , 1412هـ/1995م ص31

[3]

[4]/ موسوعة وزي وزي تمام طمعة آخر تحديث 18 ديسمبر 2018 , أسماء الإشارة ص04/03

هذان : يستخدم اسم الإشارة هذان للإشارة إلى المثنى المذكر القريب مثل : هذان المدرسان .**هاتان** : يستخدم اسم الإشارة هاتان للإشارة ألى المثنى المؤنث القريب مثل : هاتان زهرتان جميلتان.

هؤلاء : يستخدم اسم الإشارة هؤلاء للإشارة الى المذكر الجمع القريب مثل : هؤلاء التلاميذ مجدّون .

هنا : يستخدم اسم الإشارة هنا للإشارة إلى مكان قريب مثل : هنا كان يدرس الأولاد.

أسماء الإشارة للبعيد يستخدم اسم الإشارة للبعيد للإشارة إلى أشخاص الأماكن أشياء بعيدة عن شخص وتصاغ بالإضافة الكاف أو الكاف واللام في اسم الإشارة وهذه الحروف لا محل لها من الإعراب .

ذلك : يستخدم اسم الإشارة ذلك للمفرد المذكر البعيد مثل : ذلك الرجل يطارد إحداً , يلحق حرف الكاف باســم الإشارة لزيادة التعظيم أثناء الخطاب .

ذاك : يستخدم اسم الاشارة ذاك للإشارة الى المفرد المذكر البعيد مثل : ذاك الرياضي ماهر.

تلك : يستخدم اسم الإشارة تلك للإشارة الى المفرد المؤنث البعيد مثال : تلك الطفلة لطيفة .

أولئك : يستخدم اسم الإشارة أولئك للإشارة الى مذكر الجمع البعيد والمؤنث مثل : أولئك العمال مخلصـــــون أولئك الطالبات مهذبات.

هناك: يستخدم اسم الإشارة هناك الإشارة إلى المكان البعيد مثل : اذهب إلى هناك وانتظرني

ذانك : يستخدم اسم الإشارة ذانك للإشارة إلى المذكر البعيد وهي قليلة الاستعمال / ذانك الشيخان صديقان.

تانك : يستخدم اسم الإشارة تانك للإشارة إلى المؤنث البعيد مثل : تانك السيدتان رشيقتان .

هنالك : يستخدم اسم الإشارة هنالك للإشارة إلى المكان البعيد مثال : هنالك تطير العصافير.

الأحرف التي تلحق اسم الإشارة :[1]

حرف الأول: هاء التنبيه: وهي حرف يفيد تنبيه السامع إلى ما يشار إليه ويدل على قرب المشار إليه. هذا, هذه هذان, هاتان , هؤلاء .

حرف الثاني كاف الخطاب : حرف خطاب باتفاق النحاة وقد جيء بها للدلالة على بعد المشار أليه وهي كهاء التنبيه تلحق بجميع أسماء الإشارة , لكنّها تختلف عن هاء التنبيه في أنّها تكون آخر اسم الإشارة : ذلك,ذاك ,تلك ,هنـــاك تانك.

حرف الثالث لام البعد: وهي حرف يتوسط بين اسم الإشارة وكاف الخطاب ولا توجد لام البعد في أسماء الإشـارة بدون كاف الخطاب.

تنقسم أسماء الإشارة إلى المفرد المذكر والمؤنث , المثنى , الجمع وتنقسم هاته الألفاظ إلى نوعين : أسماء للإشارة للقريب مثل : هذا, هذه , هذان , هاتان , هؤلاء , هنا . **والبعيد:** ذاك ذلك تلك .....حيث أنها توجد أحرف تلحـق بهده الأسماء مثل هاء التنبيه

[1]/ أبو أنس أشرف بن يوسف . أسماء الإشارة في اللغة العربية www.alukah.net تاريخ الاطلاع على الموقع 10 أفريل 2019

, كاف الخطاب , لام البعد , حيث تعتبر أسماء الإشارة من أحد أنواع المعارف الستة ومن أهم الأسماء المعرفة والمبنية لهذا تستخدم للبعيد والقريب .

الأسماء الموصولة

التعريف اللغوي لاسم الموصول

وَصَلَ : كل شيء اتصل بشيء بينهما وصلة [1], وصل وصلت الشيء وصلا وصلة الوصل ضد الهجران , والوصل خلاف الفصل , وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة وصَلةً [2]. والموصول من الدواب الذي لم ينز عن وعن ابن العربي أنشد :

هذا فصيل ليس بالموصل لكل فحل طرفة فحيل [3]

نرى أن التعريف اللغوي لاسم الموصول الوصل أي ضد الهجران والوصل خلاف الفصل .

التعريف الاصطلاحي

هو اسم يدل على معيّن بواسطة جملة فعلية أو شبه جملة تذكره بعده هي جملة صـــــلة الموصول[4]والموصول فـي الأصل هو اسم مفعول من وصل شيء بغيره.[5] نعني باسم

---

[1]/ أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس القزويني، الطالقاني، الأصفهاني، المعروف بالصاحب بن عباد, المحيط في اللغة ,عالم الكتب ط1 1414هـ/1994 م ص173/07 .

[2]/ /ابن منظور الإفريقي المصري , لسان العرب , دار الفكر ص11

3/ مطيع سليمان محمد القريناوي , الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية , شهادة الماجستير في النحو العربي , قسم اللغة العربية , كلية الآداب الجامعة الإسلامية غزة 1436هـ/2014م ص03

[4]/ سليمان فيّاض النحو العصري الميسط لقواعد اللغة العربية, القاهرة مركز الأهرام للترجمة والنشر ط1, 1412هـ/1995م ص 33

[5]/ فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان ، بيروت، دار ابن كثير ،ط1, 1435هـ/2014م ج1 ص137

الموصول هو اسم يدل على اسم معيّن بواسطة جمـــلة فعلية أو شه جملة تذكره, وهو في الأصل اسم مفعول من وصل شيء بغيره, ويجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول عائدا.[1]

نخلص أن اسم الموصول هو اسم يدل على معيّن أو مسمى ولا يتم الموصول إلا بصلة لا يكون جزء تاما ألا بصلة وعائد وهي جملة فعلية أو شبه جملة.

أضرب الموصول : وهي ضربان : حرفي واسمي :

الحرفي: هو ما أُوّل مع صلته بمصدر , ولم يحتج إلى عائد .[2] وهو خمسة أحرف : [3]

الحرف الأول: (أن) المخففة من الثقيلة وهي أن يفتح الهمزة وسكون النون ,إن المصدرية والتي لم تسبق بلفظ دال على اليقين, وهذا يشمل وقوعها في أول الكلام " وان تصوموا خيرٌ لكم " ووقوعها بعد لفظ غير دال علـــى يقين مثل أريد أن أحسن السباحة.

الحرف الثاني : (ما) المصدرية :[4] وهي التي أن يحل محلها مع مابعدها مركب مبدوء بمصدر أو اسم زمان مضاف إلى مصدر ومن ثم قال النحويّون ان ما المصدرية تكون زمنية وغير زمانية وتوصل (م ا) المصدرية بما يلي:

- مركب فعلي في مثل قوله تعالى : " فقليلاً ما يؤمنون " سورة البقرة الآية "88.

---

[1]/ علي الجارم ومصطفى الأمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية 1403هـ/1983م , ج1 ' ص217

[2]/ أبو حيان الأندلسي , دمشق دار القلم ط1 1419هـ/1997م ج2 , ص 116

[3]/ مطوع سليمان محمد القريناوي , الاسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية , شهادة للماجستير في النحو العربي , قسم اللغة العربية , كلية الآداب الجامعة الإسلامية غزة 1436هـ/2014م ص11

[4]/ المرجع السابق ص04.

- مركب فعلي فعله ناقص التصرف كما في قوله تعالى: " وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ".

- مركب فعلي فعله جامد وذلك في ماخلا و ما عدا.

- مركب اسمي غير مبدوء بحرف مصدري في آخر مثل: أزورك ما الوقت مناسباً.

الحرف الثالث: (كي المصدرية)

وهي بمنزلة (أن) المصدرية وصلتها لا تكون إلا مركبا فعليا مضارع , وتقترن بلام التعليل لفظا أو تقديراً , كـــما ينصب الفعل المضارع بعدها .

الحرف الرابع : (لو) المصدرية : توصل بما يلي :

- مركب فعلي فعله ماض: مضارع

- أجاز بعض النحويّون وصلها بمركب اسمي اسنادي .

شروطها:

- لا تتقدم الصلة على صلة الموصول .

- لا يتقدم معمول الصلة على الحرف الموصول .

- يجب أن تكون الصلة خبرية باستثناء (أن) فقد سبق ذكر جواز وصلها بفعلها الإمر.

- يجوز الفصل بينها وبين صلتها بلا النافية أو ما الزائدة أو بكليهما وأجاز بعض النحويّون بين (كي) وصلـتها معمول الصلة – القسم – بالشرط.

الحرف الخامس :(أل) فتح الهمزة: توصل بمركب أسمي إسنادي , وتؤوّل هي والمركب ألإسنادي .

يحتاج الموصول الحرفي إلى صلة وينسق مع صلته فينشأ مصدر وهو المصدر المؤول.

الموصول الاسمي : موصول الأسماء ما افتقر أبداً إلى عائد أو خلفه,[1] وهو الاسم الذي لايملك صلة أو عائد يعود عليه حين يحتاج إليهما يكون جزء من الجملة وهو الاسم المبهم الذي يحتاج في توضيحه وتعيين المراد منه إلـى شيء يتصل به, ويسمى الصلة , وهي مشتملة على ضمير أو شبهه يربطها ويسمى عائد .[2]

الاسم الموصول الاسمي هو كل اسم مبهم ناقص يحتاج ألى صلة تشتمل على ضمير يعود على الاسم, ولا يمكن أن يكون جزء من أي جملة إلا أن يكون له صلة وعائد.

الموصول الاسمي ضربان :

الموصول النصي: أي المختص بمعنى وضع له, وهو ما كان نصا في الدلالة على بعض الأنواع ومقصورا عليها

لا يتعداها[3], أي ما كان نصاً أو خاص في بعض الأنواع حيث يقتصر عليها ولا يتجاوزها وه ثمانية :

---

[1]/ سليمان محمد القريناوي , الاسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية , شهادة للماجستير في النحو العربي , قسم اللغة العربية , كلية الآداب الجامعة الإسلامية غزة 1436هـ/2014م ص10.

[2]/ أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري – اوضح المسالك إلى ألفية بن مالك – بيروت – لبنان – دار الفكر – د- ط-ج1 ص137

[3]/ مطيع سليمان محمد القريناوي , الاسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية , شهادة الماجستير في النحو العربي , قسم اللغة العربية , كلية الآداب الجامعة الإسلامية غزة 1436هـ/2014م ص12

الذي: للمفرد المذكر للعالم غيره نحو (الحمد لله الذي صدقنا وعده /.[1] الزمر الآية /74.

التي : للمفرد المؤنث للعاقلة وغيرها نحو (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) / المجادلة رقم الآية .01

اللذان: للمذكر المثنى العالم وغير العالم رفعاً , واللذين نصباً وجراً كقوله تعالى :" وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا" النساء الاية 16.

اللتان : للمؤنث العالم وغيرها رفعاً واللتين نصباً و جراً[2]

الذين: رفعا ونصبا وجرا

الألى: وقد يتعارض الأولى واللاتي نحو (محاجبها حب الأولى منّ قبلها).[3]

اللاتي ولغاتها: لاتي . الات , اللاء , اللائي , اللواتي .....تستخدم لجمع الإناث العالمات.[4]

---

[1]/ ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري – اوضح المسالك إلى ألفية بن مالك – بيروت – لبنان – دار الفكر – د- ط-ج1 ص 139

[2]/ مطيع سليمان محمد القريناوي المرجع السابق ص 13.

6/ أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ص 144.

7/ نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وادابها , جامعة مؤتة 2007 ص 47.

الموصول المشترك : هو ستة : مَنْ , مَا , و أي و أل و ذو , ذا .

مَنْ: فإنّها تكون للعالم نحو ' وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ 'إحداهما أن ينزل منزلته نحو (مَنْ لايستجيب له).

الثانية : أن يجتمع مع العاقل فما وقعت عليه "من " نحو " كمن لا يخلق "

الثالثة : ان يقترن به في العموم (فمن يمشي على بطنه) و (من يمشي على أربع) لاقترانها بالعاقل في عموم(كل دابة) سورة النور الاية : "45"

مَا: فإنّها لما لا يعقل وحده نحو (ما عندكم ينفذ) , مع العاقل نحو (سبّح لله ما في السماوات و ما في الأرض) لأنواع ما لايعقل نحو (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) . الأربعة الباقية للعاقل وغيره.

أي : فخالف في موصوليها على أيهم أفضل .[1]

أل : الموصولة للعاقل وغيره يشترط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة : اسم الفاعـــــل كضارب , اسم المفعول كمضروب , الصفة المشبهة كالحسن ونحو قوله تعالى : ""إنّ المصدّقين والمصدّقات ".[2]

ذو: فخاصته بطيء والمشهور بناؤه,[3](فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرونَ لَقِيتُهُمْ ... فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ ما كَفانِيَا).[4]

---

[1]/ أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ص 147.

[2]/ الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم ص.20

[3]/ ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري – اوضح المسالك إلى ألفية بن مالك – بيروت – لبنان – دار الفكر – د- ط-ج1 ص153.

4/ التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة وظيفية ص54.

5/ أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري – اوضح المسالك إلى ألفية بن مالك – بيروت – لبنان – دار الفكر – د- ط-ج1 ص157.

ذا[1] : شرط موصولاتها ثلاثة امور:

1/ ان لا تكون للإشارة نحو (من ذا الذاهب).

2/ أن لا يكون ملغاة, وذلك بتقديرها مركبة مع (ما) (ماذا صنعت).

3/ أن يتقدمها استفهام بما باتفاق, أو بمن على الأصح .

أي كل اسم تدخل عليه الألف واللام تجعله اسم معرف , ولا يخلوا الألف واللام من أن يكون اسما أو حرفا فلاســم: هي الموصولة باسم الفاعل واسم المفعول كقولك : الضارب أباه زيد والمذهوب إليها هند فعود الضمير يدلك على الاسمية , أما الحرف لم يخل من ان تكون زائدة أو غير زائدة .

الزائدة في الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما , ويدل ذلك على زيادتهما أن الموصول مستغني عنها لأن صلته توضحه غير الزائدة فهي إما :لتعريف العهد : كقوله تعالى "" كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا".

لتعريف الجنس: أهلك الناس الدينار والدرهم.

لتعريف عموم : كقوله تعالى " الرجال قوامون على النساء ".

لتعريف الحضور: كقولك مررت بها الرجل – "" يأيتها النفس المطمئنة ".[2]

---

[2]/ أحمد بن الحسين بن الخباز , دار السلام , ط1 1423هـ/2002 م. ص316.

حيث اختلف النحاة حول الألف واللام قال الخليل وابن كسان وصححه ابن مالك أل فالهمزة قطع وقيل وصل وعليه سيبويه وأبو حيان اللام وتخلفها أم وقيل فيما لا يدغم في أداة التعريف مذهبين :

أحدهما قال أن' أل ' بجملتها الخليل و ابن كسان سميها الألف واللام فهي حرف ثنائي الوضع بمنزلة قد وهل قـال ابن جنّي وكان الخليل سميها الألف واللام كما يقال في (قد) القاف والدال ثم اختلف على هذا .

المذهب الثاني : أنّها اللام فقط والهمزة همزة الوصل اجتلبت الابتداء بالساكن وفتحت على خلاف سائر همـــزات الوصل لتحقيق الكثرة دورها وعليه سيبويه ونقله أبو حيان عن جميع النحويين إلا ابن كسان[1] فقد خالف ما جـاء به النحويين.

نخلص إلى أن المعرف ب"ال' هو كل اسم سبقته 'أل' فأفادت في تعريفه أي صار معرفة بعدما كان معرفة حيـث أنها تكون اسما عندما تكون موصولة باسم الفاعل والمفعول وتكون كذلك حرف فهي زائدة وغير زائدة , حـيث أننا رأينا كثير من النحويين قد اختلفوا في أمر الألف واللام منهم من يقول أن أداة التعريف هي اللام وحـدها ومنهم من يقول العكس .

أغراض التعريف ب "أل":[2]

[1]/ الإمام جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – بيروت – لبنان – دار الكتب العلمية – ط1 دار الكتب العلمية 1418هـ /1997 ص256.

[2]/ فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان ، بيروت، دار ابن كثير ،ط1, 1435هـ/2014م ج1 ص 131.

تعيين واحد من أفراد الجنس : كقولنا أقبل الرجل لا نقول ذلك إلا اذا كان المخاطب يعرف الرجل إما أن يكون رآه أو أجرى حديث عنه أو نحو ذلك , ولا نقول ذلك إبتداءً فلا نقول لمخاطب (أقبل الرجل) وهو لا يعرفه ولم يجرله سابق ذكر .

بيان الجنس : الفهد أسرع من الذئب لا نقصد بالفهد واحدا بعينه من أفراد الجنس أسرع من ذلك الجنس وليس معناه أن كل فرد من أفراد الفهد أسرع من كل فرد من أفراد الذئب بل ربما نجد من أفراد الئب ما تفوق سرعته سرعة بعض أفراد الفهد .

استغراق كل أفراد الجنس: نحو قوله تعالى "" وخُلقَ الإنسانُ ضَعِيفاً " النساء (28) فلا يشد واحد من أفراد الجنس عن هذا الضعف البشري .

الإشارة الى واحد مما عرفت حقيقته دون قصد إلى التعيين : (اذهب ألى السوق واشتري لنا كذا وكذا) لمن لم يدخل المدينة ولم ير سوقها من قبل لا نقصد سوق بعينه.

الدلالة على الكمال : كقولك هذا رجل بطل , أي الكامل في هذا الوصف أو أنت تحسن الفرق بين هدا الرجـــل أو هذا الرجل ففي التعريف دلالة على الكمال ما ليس في التنكير .

المنادى المقصودة وغير المقصودة

تعريف النداء: هو أحد أركان معاني الكلام, ورفع الصوت بالمنادى بإحدى أدواته دعاء المخاطب ليصغي إليك[1]أي أننا نخاطب أحداً برفع الصوت مما يدفعه للإصغاء بإحدى الأدوات ويعتبر ركن من أركان الكلام.

[1]/ أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب ' دمشق 1492م/1972 م ط1 ص 191

أحرف النداء : وهي يا, أيا , هيا ، أي ، الهمزة ، واء آ, آي ويمكننا ان نقسمها إلى قسمين :

الأولى : تضم (الهمزة و أي) لنداء القريب ، حيث أشار سيبويه إلى استعمالها لتنبيه القريب المصغى إليك الذي لا يحتاج إلى مد الصوت في ندائه[1]

الثانية : تضم (يا ، أيا ، هيا ، وا ، آ ، آي) ، وهي لنداء البعيد أو بمن هو بمنزلته من نائم أو ساه , فإذا نودي بها من عاداهم فلحرص المنادى على إقبال المدعو عليه و مفاطنته لما يدعو إليه .

وا: فهي وا الندبة خاصةً تستعمل لنداء المتفجع عليه أو المتوجع منه[2] ونرى أن ' يا ' هي الأكثر استعمالا للنـِداء ويليها [أيا ، و هيا] .

نخلص من الطرح السابق أنّ للنداء العديد من الأحرف ويمكننا تقسيمها الى قسمين ، فالقسم الأول يضم الهمزة و أي فهما للنداء القريب / حيث يمكننا تنبيه المصغي دون رفع الصوت ، أما القسم الثاني فيضم : يا ، أيا ، هيا ، وا ، آ، آي ، وهو لنداء البعيد ' فبهاته الأحرف يمكننا المناداة على المخاطب البعيد أو من هو نائم أو ساهٍ وحرف الياء هو الأكثر استعمالاً وحرف الياء هو الأكثر استعمالا في السياقات اللغوية.

تعريف المنادى : هو اسم نكرة اكتسب التعريف من قصده بالنداء , فإذا لم يقصد بالنداء في نظر القائل له ظل نكرة كما هو[1] فنعني به كل اسم يذكر بعد أدوات النداء طلباً لإقبال

---

[1]/ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المفصل في علم العربية – عمان – دار عمار ط1 410هـ /2003 ص314

[2]/ محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي النحفي –شرح الرضي لكافية بن حاجب – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – ط1- 1417هـ/ 1966- ص205

المخاطب , وهو في الأصل اسم المفعول ' مشتق من النِداء بكسر النون والمد وهو الأفصح [2]يصنف المنادى ضمن المنصوبات , فهو في أصله اسم مفعول فهو كـــــل

مـــا وقع عليه الطلب بحرف [ياء] أو أحد حروف النداء, [3]مطلوب إتيانه حكما على وجه التوجع .[4]

نخلص إلى أن المنادى هو اسم نكرة كر بعد أدوات النداء لتنبيه المخاطب ودفعه الى الإصغاء , ويدل على طـــلب المتكلم من المخاطب الإقبال , وهو اسم ظاهر بعد أداة من أدوات النداء لطلب الحضور والتنبيه وهو في الأصـــل اسم مفعول .

أنواع المنادى [5]: للمنادى أنواع وهي خمسة :

-1- **المفرد العلم**: هو ما ليس مضاف ولا شبيها بالمضاف نحو زيد و عمر

-2- **النكرة المقصودة**:هي النكرة التي يقصد بها شخص بعينه مثل : رجل- امرأة

-3- **النكرة غير المقصودة**: هي النكرة التي يقصد بها شخص غير معين مثل ما يقول الأعمى: يا رجلاً خـــــد بيدي. [6]

---

[1]/ سليمان قياض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربية , القاهرة مركز الأهرام للترجمة والنشر ط1 , 1412هـ/1995م ص 37.

[2]/ احمد بن محمد بن حمدون السلمي المرداسي , حاشية العلامة ابن الحاج – بيروت – لبنان , دار الكتب العلمية ص198

[3]/ عبد الله بن الفاضل , شرح متن الآجرومية في قواعد اللغة العربية – بيروت , ص192.

[4]/ نور الدين عبد الرحمان الجامي – الفوائد الضالية شرح الجامي لكافية الحاجب – بيروت- لبنان – دار الكتب العلمية ص205.

[5]/ابن عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المعروف بن آجروم – شرح على متن الآجرومية في علم العربية – بيروت – لبنان د ط – دار الكتب العلمية ص82.

[6]/ الموسوعة العربية الشاملة – ابراهيم معتز , 19مارس2019 – بحث عن المنادى ص 03 .

-4- **المنادى المضاف:** وهو اسم منسوب لما بعده وذلك مثل : يا طالب العلم.

-5- **الشبيه بالمضاف:** وهو ما اتصل به ما يتمم معناه, مثل: يا كريماً خلقه.

أحكام المنادى :

العلم المفرد والنكرة المقصودة يُبنيان على ما يرفعان, مثل : يا زيد – يا رجل [1]:

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

زيد: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب

رجل: نكرة غير مقصودة مبنية حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب ينصب المنادى إذا كان مضافاً , شبيها بالمضاف , او نكرة غير مقصودة [2]

المنادى المضاف: مثل: يا فاعل الخير أقبل.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

فاعل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الخير : مضاف أليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

المنادى الشبيه بالمضاف: يا كريما خلقه.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

[1]/الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل – الكواكب الدرية في شرح الاجرومية – بيروت ، لبنان , دار الكتب العلمية , ط11 , 1438هـ/2017 , ص 222.

[2]/ علي الجارم ومصطفى أمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية , 1402هـ/1983ج1 ص366.

كريم: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

خلقه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المنادى نكرة غير مقصودة: يا تاجرا.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تاجرا: منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لآخره.

نخلص ألى أن للمنادى أحكام فالمفرد العلم والنكرة المقصودة فهما يبنيان على ما يرفع يرفعان أما المنادى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة فينصبان علامات النكرة.

للنكرة علامات تعتبر بها :

1- دخول رُبَّ: [1]كقولك: ربّ رجل, فأما قول العرب ربّه رجلا, فقد دخلت فيه على الضمير وذلك لأنه ضمير غائب يرمى به من غير قصد الى مظهر فجرى مجرى النكرة , يقبل الاسم الذي يكون نكرة دخول رُبَّ عليه فمن هنا يتوضّح لنا أنه نكرة.

2 – **قبوله الالف اللام**[2] : مثل : الرجل , الغلام , لأنه لم يكن نكرة لا يصلح دخول الألف واللام عليه يستدل بها على وجود التنكير فباها .

3- **قبوله التثنية والجمع**[1] : يقبل الاسم النكرة التثنية والجمع بلفظها من غير إدخال الالف واللام مثل : زيدان – زيدون

---

[1]/ أحمد بن الحسين بن الخباز , توجيه اللمع – القاهرة – دار السلام , ط1 1423هـ/2002 م. ص 298.

[2]/ المرجع نفسه ص 298.

-4- دخول 'مِنْ' الدالة على استغراق الجنس[2]: مثل: ما جاءني من رجل , هنا عندما تدخل مِنْ يجب أن يكـــون الاسم الذي يليها نكرة .

-5- قبوله 'كم ' بنوعيها [3]: لكونها تمييزا الذي لا يكون إلاّ نكرة مثل :كم كتابا عندك .

-6- **التنوين**: الدالة على شدة التمكن.[4]

-7- **دخول 'لا' النافية للجنس**:[5] حيث يكون اسمها وخبرها نكرتين مثل: لا طفل جالس , ولا فـتاة حاضرة .

-8- **إضافة 'كل' للاسم المفرد** [6]: كقولك درهم لان الغرض من عموم الأفراد فعدل عن الجمع المعرف الى الواحد المنكر المحقق .

نصب الاسم على الحال والتمييز[7]: مثل : جاء أحمد باكيا – تصبّب الرجل عرقا

حدد النحاة علامات يعرف بها الاسم النكرة أو بالأحرى يمكننا ان ندخلها على الاسم الذي هو نكـرة فبعضهم له دلالة والبعض الآخر فهو وظيفي كما سبق ذكر

---

[1]/ ابراهيم بن صالح بن مد الله درجات التعريف والتنكير في العربية , مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها م19 , ع31, 1425/ ص

[2]/ المرجع نفسه ص63.

[3]/ نادية رمضان النّجار ، القرائن بين اللغويين والأصوليين –كلية الآداب جامعة حلوان ص116.

[4]/ إبراهيم بن صالح بن مد الله المرجع السابق ص63.

[5]/ نوح عطاالله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة 2007 ص 62.

[6]/ ابراهيم بن صالح بن مد الله , درجات التعريف والتنكير في العربية , مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها م19 , ع31, 1425ص63.

[7]/ نوح عطا الله الصرايرة المرجع السابق ص.61

العلامات التي هي من صلاحية دخول رُبَّ ودخول الالف واللام الذي يستدل بها على وجود نكرة قبلها إلـــى قبول التثنية والجمع دون إدخال الألف واللام ثم دخول 'مِنْ' التي تدل على استغراق الجنس والتنوين حيث أن التنوين لا يدخل على الأسماء المعرفة إلا الإعلام ، دخول 'كم ' بنوعيها لأنها تمييز التمييز يجب أن يكون نكرة , دخول لا التي تنفي الجنس فلا يمكننا تعريف ما هو بعدها إضافة " كل " للاسم المفرد والغرض من ذلك تخفيف الاسم إلى الواحد المنـكر بدلا من الجمع المعرف وأخيرا نصب التمييز والحال .

فالنكرة هي اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر فيمكننا أن نعرف النكـــرة بإحدى العلامات حيث أن هاته العلامات تؤثر في الاسم كل حسب وظيفته .

مراتب النكرة

توجد بعض النكرات أنكر من بعضها لهذا فهي تتفاوت في درجة التنكير وتنقسم إلى قسمـــــان : قسم غير مفيد وقسم مفيد

القسم غير المفيد : أنكر الأسماء شيء لأنه مبهم في الأشياء كلها فإن قلت : جسم فهو نكرة وهـو أخص من شيء كما أن الحيوان أخص من جسم وإنسان أخص من حيوان ورجلا اخص من إنسـان[1] فمراتب النكرة متفاوتة في العموم والخصوص , والأصل في ذلك أن المشتركات في المعنى كـثرت إذا اشتدت عموم النكرة ومتى قلّت قل العموم .

فكلما كان الشيء عام كان أنكر, فاتفق علماء الكلام على أن الموجود يسمى شيـــا واخـــتلفوا في المعدوم منهم من قال أنّه لا يطلق عليه اسم شيء البعض الآخر قال إنه يطلق عليه اسم الشـــيء.

[1]/ ابو العباس محمد بن يزيد المبرد – القاهرة – لجنة إحياء التراث الإسلامي د.ط 1440هـ/1994 , ج3 ص 186.

لأن المعدومات ذوات قائمة بذاتها وهو مضاد للموجود , فالموجود هو أخص من شيء وكل موجـود شيء وليس كل شيء موجود لأن المعدوم شيء وليس بموجود ومحدث أخص من موجود لأنك تقول كـل محدث موجود وليس كل موجود محدث لأن الباري سبحانه وتعالى موجود وليس بمحدث . فالموجود قسمان : محدث وقديم .

فالمحدث هو الكائن بعد أن لم يكن, والقديم هو الذي لا أول لوجوده وزاد بعضهم على التقسيمـات السابقة فذكروا أن أنكر النكرات شيء فمتحيز, فنام فحيوان, ذو رجلين, فإنسان فرجل .[1]

فهذه التقسيمات لا جدوى من استعمالها اللغوي حسب رأي .

2/ **القسم المفيد** : وهو تجزئة النكرة إلى جزئين: نكرة محضة (تامة) ونكرة غير محضة .

النكرة المحضة (التامة) : هي النكرة الباقية على تنكيرها فلا تعرف إضافة ولا تدل على معين مثل : رجل – فرس – ناقة- ثوب , فهذه النكرات لا يمكننا أن نبتدا بها ولا يأتي منها الحال .

النكرة غير المحضة : تقارب وتجاور المعرفة ولكنها لا تتعرف وتختص بأمور مثل :

الوصف مثل: رجل كريم , الإضافة : مثل : صديق لص , العطف عليها : مررت برجل و ابنه

[1] نوح عطا الله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة 2007 ص 64.

ومن النكرات ما لا يتعرف مع إضافة الى معرفة , مثل سواك وغيرها لأنها موغلة في الإبهام .

نخلص من هذا الطرح أن مراتب النكرة لها درجات متفاوتة حيث تنقسم إلى قسمين :

قسم غير مفيد ويتضمن العموم والخصوص للأسماء المبهمة ولا جدوى من استعمال اللغوي لذلك سمي غير مفيد .

أما القسم الثاني فهو يقسم النكرة إلى قسمين : نكرة محضة أي التامة وهي التي تحافظ على تنكيرها وتبقى كما هي , والنكرة غير المحضة فهي تقارب المعرفة ولكنها لا تتعرف منها وتختص لأمور مثل الوصف والإضافة والعطف عليها .

وظائف النكرة

للنكرة عدة وظائف تتميز بها منها :

-1- تدل النكرة على شائع في جنسه [1]: للنكرة ما شاع في أفراد الجنس, الاسم المنكر هو الواقع على كل شيء من أمته لا يخص واحدا من الجنس دون سائره .

والنكرة لا تخص ولا تعيّن شيئا ولا تفصله عن سائر جنسه حيث تبني الشيء الشائع في أمته والجزء المجهول من باقي الجملة مثل : جاءتني امرأة أي أتاك واحد من هذا الجنس وهو جـنس الأنثى ولا يعرفه المخاطب .

[1]/ عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه – شرح العصام على متن السمرقندية – بيروت – لبنان – دارالكتب العلمية ص 123

-2- الفصل بين الأجناس{[1]}: تختص النكرة في الفصل بين الأجناس دون أفرادها فهي لا تركز على فرد من الأفراد بل تميّزه عن الأجناس فإذا قلت ذئب فإنّه اسم جنس لهذا النوع حيث يشمل كل أفراده ولكن يميّزه عن سائر الأجناس الأخرى.

-3- **الدلالة على القليل والكثير** : جاءت النكرة للتقليل والتكثير , تدخل ربّعلى كل اسم نكرة لأنها لا تخص شيئا ' فإنما معناه أن الشيء يقع ولكنّه قليل[2] . ولفظ النكرة مصدر يصدق على القليل والكثير مثل : دينار ودنانير .

-4- **الوحدة والاستغراق**: تأتي النكرة على الوحدة والاستغراق , فالنكرة إذا وقعت في سياق الـــنفي والنهي والاستفهام استغرقت الجنس ظاهرة , فهذا السياق غير موجب , أما إذا كان السياق موجب تدل على الوحدة[3] مثل جاء رجل وذهبت امرأة فهنا نقصد واحد من هذا الجنس .

-5- **جعل الاسم صالحا للتثنية والجمع** : الاسم المنكر تلحقه التثنية والجمع مثل مررت بكما ومررت بكم [4]لايمكن تثنية أي اسم من الأسماء حتى نرجعه إلى النكرة.

---

[1]/ نوح عطا الله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة.

[2]/ ابو العباس محمد بن يزيد المبرد – القاهرة – لجنة إحياء التراث الإسلامي د.ط 1440هـ/1994 , ج4 ص 289.

[3]/ يحي بشير مصري , شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ' للمملكة العربية السعودية , الإدارة العامة للثقافة النشر بالجامعة , ط1 1417/1996 م ج2 ص 546.

[4]/ نوح عطا الله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية وظيفية (نماذج من سور مكية) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة , قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة مؤتة.2007 ص35.

-6- وقوعها موقع غير النكرة : [1]

أ/ يشترط ان يكون الحال مبتسماً

ب/ يشترط في التمييز التنكير مثل : تصبّب الرجل عرقاً

ت/ **وصف النكرات** : تتطابق الصفة والموصوف من حيث التعريف والتنكير ، فالمعرفة لا توصف إلا بالمعرفة والنكرة لا توصف إلا بالنكرة : أي صفات المعرفة تجري من المعرفة – مجرى صفات النكرة من النكرة .

ث/ **اسم لا النافية للجنس وخبرها إذا كان اسمين** : حيث يتفق النكرة مع نفي الجنس دون المـــعرفة مثل : لا رجل جالس .

ج/ اسم لا العاملة عمل ليس وخبرها , مجرور , لأن ربّ تدل على التقليل والتكثير

– تكاد النكرة تماثل المعرفة , ويكون هذا التماثل بعدة أمور مثل الوصف والإضافة , فبهذه الامور تتحاذى النكرة والمعرفة , فكل هذا التفاوت يبز لنا تناسق وترابط الجملة العربية.

[1]/ سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثي 180 هـ الكتاب دار الجيل , بيروت لبنان ط3 -1408 هـ/1988 ج2 ص06

الفصل الثاني

الفرق بين النكرة والمعرفة :

اعتبار التعيين في المعرفة وعدم الاعتبار في النكرة[1], تدل النكرة على معيّن بحد ذاته لا من حيث هو معيّن , وهو ما يعني أنه ليس في لفظ النكرة ما يشير أن السامع يعرفه , فليس في اللفظ دلالة علـى ملاحظة التعيين[2], أما المعرفة تدل على معيّن بمعنى إن في لفظ المعرفة ما يشير إلى أن السامـــع يعرفه ويُفهم من النكرة ذات المعين فحسب , ولا يفهم منها كونه معلوما للسامع والمعرفة يفهم منـــها ذات المعيّن وكونه معلوما للسامع.[3]

والتعيين في المعرفة إما ان يكون بنفس اللفظ كما في الأعلام , وإما بقرينة خارجية كم في غيره مـن بقية المعارف .

حيث يتجه التعيير المعرفة إلى التقييد والتحديد في حين يجيء التعبير بالنكرة منها لاماً عددا مـــن المعاني والدلالات.[4]

وخلاصة القول أن كل اسم دل على معين من أفراد جنسه فهو معرفة مثل: عمر – زيد– بيروت أما الاسم الذي لا يدل على معنيين من أفراد جنسه فهو نكرة مثل: رجل – بلد.

المعرفة تهدف إلى تعبير مقيّد وفي دائرة واحدة, أما النكرة فتعبيرها غامض يرمي إلى معان ودلالات عديدة.

---

[1]/ الشيخ محمد بن الصبّان الشافعي , حاشية الصبّان , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية د ط ج4 ص 191.

[2]/ إميل بديع يعقوب , موسوعة علوم اللغة العربية , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ط ج3 ص 571.

[3]/ أحمد مصطفى المراغي , علوم البلاغة (البيان ومعاني البديع) , دار الكتب العلمية –1993 ,ز دط ص102

[4]/ أحمد بقار شعر عبد الله حمادي البنية والدلالة " دراسة " دروب للنشر والتوزيع د ط ص143

تعريف المسند إليه بالإضمار.

تعريف المسند إليه هو أحد أجزاء الجملة, إذ تتكون الجملة من مسند ومسند إليه وأحد المتعـــلقات لمفعول والمصدر والجار والمجرور.[1]

المسند إليه بالإضمار:يعرّف المسند إليه بالإضمار في ثلاث مقامات: مقام التكلم, مقام الخطاب مقام الغيبة.

مقام التكلم : إذا كان المتكلم يتحدث عن نفسه نحو : أنا فعلت كذا , ونحن فعلنا وتكمن وراء التعبير بضمير المتكلم معان دقيقة ومزايا لطيفة يدركها ذو الحس المرهف والذوق السليم{[2]قول النبي صلى الله عليه وسلم " أنا النبي لا كذب , أنا ابن عبد المطلب " التعبير بضمير التـــكلم لبعث الطمأنينة في نفوس المؤمنين .[3]

مقام الخطاب: أنت فعلت, ويكثر التفريق بضمير الخطاب في مقام العتاب واللومّ لا لا يحلو للمتكلم أن يخاطب من يعاتبه أن يردد ضميره مسنداً إليه ما يريد من لوم وعتاب.[4] كقوله تعالى مخاطـــباً نبيَّه الكريم "" فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ"" الضحى[09-10].

في هذا المقام نرى أن الله عزَّ وجل يخاطب النبي- صلى الله عليه وسلم — ويوصيه بعدم قهر اليتيم ونهر السائل.

---

[1]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني — القاهرة — مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص 111.

[2]/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين, علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس — لبنان — المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 2003ص.

[3]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني — القاهرة — مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص112.

[4]/ المرجع نفسه ص 113.

مقام الغيبة: إذا كان المتكلم يتحدث عن الغائب فلابد من تقدم ذكره لفظاً كقوله تعالى : {فاصبر حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين} الأعراف [87] .[1]

والأصل في الخطاب أن يكون لمعيَّن غير أنه قد يخرج عن وضعه, فيخاطب به غير المشاهد والمعني يمكن أن يخرج المخاطب عن نطاقه ويخاطب به الغير مشاهد والمعين.[2]

من خلال الطرح السابق نتوصل إلى أن المسند إليه يعرف بضمير عند وجود ثلاث مقامات في الكلام

أولاً مقام التكلم عندما يكون المتكلم يتحدث عن نفسه عما قام به أو جماعة متكلمين , أما المقام الثاني فهو مقام الخطاب حيث أننا نجد هذا المقام في خطابات اللوم والعتاب حينما يفتح المجال للمخـاطب ويعاتب ويحاسب من يخاطبه , والمقام الأخير هو مقام الغيبة , هنا يتحدث المتكلم عن ضمير الغائب والخطاب يكون لمعين وفي بعض الأحيان يخرج عن موضعه فيخاطب غير الحاضر .

المطلب الثاني: في تعريف المسند إليه بالعَلمية

تعريف المسند إليه بالعَلمية : يُؤتى بالمسند إليه عَلَماً لإحضار مدلوله بعينه وشخصه في ذهـــــن السامع باسمه ليمتاز عما سواه [3] مثال قوله تعالى : " قل هو الله أحد " جاء

---

[1]/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 2003ص 321.

[2]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني – القاهرة – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص 124.

[3]/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 2003 ص 323.

المسند إليه بصيـــغة العَلم ليبرز لنا مدلوله الخاص لكي لا يقع هناك اختلاط بينه وبين غيره ويقصد بها أغراض أخرى منها: [1]

المدح في الألقاب التي تشعر بذلك: نحو: جاء نصر, وحضر صلاح الدين.

الذم والإهانة: نحو: جاء صخر, وذهب تأبط شراً.

التفاؤل: نحو: جاء سرور.

التشاؤم: نحو: حرب في البلد.

التبرك: نحو: الله أكرمتني.

التلذذ: كقول الشاعر : باللهِ يا ظَبْيَاتِ القَاعِ قُلْنَ لنا ** * ليلايَ منكنّ أم ليلَى من البَشَرِ

الكناية عن معنى : يصلح العَلم لذلك المعنى بحسب معناه الأصلي نحو : أبو لهب فعل كذا ...كناية كونه جهنميا, لأن اللهب الحقيقي هو لهب جهنم , فيصح أن يلاحظ فيه ذلك .

نستنتج فيما سبق أن المسند إليه يأتي علما ليبرز صورة شخصية ومدلوله في ذهن السامع ليزيل اللبس بينه وبين غيره ويقصد به أغراض أخرى في الخطاب مثل المدح في الألقاب , التفاؤل , الـــــــذم التبرك, التلذذ , الكناية عن معنى .

تعريف المسند إليه بالإشارة .

تعريف المسند إليه بالإشارة: يأتي المسند إليه اسم إشارة إذا تعين طريقا لإحضار المشار إليه في ذهن السامع بأن يكون حاضراً محسوساً ولا يعرف المتكلم والسامع اسمه الخاص[2]مثال: أتبيع لي هذا؟ ومشيرا الى شيء الذي تريده لا تعرف له لا اسم ولا وصف.

---

[1]/ أحمد الهاشمي , جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , بيروت , المكتبة العصرية دط 1999 ص111.

[2]/ سهام محمدي , بلاغة التعريف والتنكير في النص القرآني , دراسة لسور مختارة , مذكرة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللغة العربية , جامعة محمد خيضر بسكرة , قسم الآداب واللغة العربية , 2016/2015 ص21.

وقد يكون المسند إليه اسم إشارة لأغراض أخرى منها :

1/بيان حال المسند إليه في القرب والمتوسط والبعيد {[1]}.

أمثلة:

هذه أمولنا ◄ المسند إليه في القرب

ذاك كتابي ◄ المسند أليه في الوسط

ذلك يوم الوعيد ◄ المسند أليه في البعد

2/ تعظيم درجة المسند إليه بالبعد والقرب{[2]}:" إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " الإسراء [9].

نرى في هاته الآية أنه يعظم درجة القرآن لأنه قريب

تعظيم البعد:

كقوله تعالى :" ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " البقرة [23] .

إن الله تعالى يعظّم الكتاب وهو القران الكريم .

3/ **التحقير بالقرب والبعد** {[3]} مثل: أهذا الذي تخشاه . كقوله تعالىٰ أَهَٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ' الأنبياء/36.

---

[1]/ فضل حسن عباس , البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني) , كلية الشريعة , الجامعة الأردنية , دار الفرقان للنشر والتوزيع ط2 1405هـ/1985 ص 902.

[2]/ المرجع نفسه ص304.

[3]/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 ص 325.

نرى هنا أنه يوجد تحقير بالقرب. الله عز وجل يشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويحـــــدثه عن أبي جهل. وأيضا قوله تعالى:" أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض علـــى طعام المسكين " الماعون [1-3] .

نلاحظ في هاته الآية أن الله عز وجل يتحدث عن الذي هو مكذب بالين ويحتقره مما يشير إلى ان هدا الشخص بعيد عنا ولا نعلم أمره..

4/ **إظهار الإستغراب:** [1]كقول الشاعر:

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زنديقا

نرى أن الشاعر مستغرب من حال الدنيا فالعاقل يعاني من أشياء عديدة والجاهل مرزوق فهذا أمـــــر محير.

5/ التعريض بغباوة المخاطب{[2]}: مثل قول الفرزدق :

أولَئِكَ آبائي فَجِئني بِمِثلِهِم. ... إذا جَمَعَتنا يا جَريرُ المجامِعُ.

غباوة السامع هو انه لا يفهم غير المحسوس.

6/ التنبيه على أن المشار إليه المعقب بأوصاف جدير من أجل تلك الأوصاف بما يذكر بعد اسم الإشارة.{[3]} : قال تعالى : ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ . البقرة[2-4]

2/ المرجع نفسه ص 326.

3/ بهاء الدين السكي , عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح , صيدا – بيروت , 2003/1423/ ط1 شركة أبناء شريف الأنصاري , ج1 ص 145.

[3]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني – القاهرة – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص 127.

يشير الله عز وجل في الآيات السابقة إلى المتقون الذين يطيعونه , وذكرت بعدهم أوصاف هي إيمـــان بالغيب واليوم الآخر وإقامة الصلاة , ثم أشار إلى الآية الأخرى "" أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"" ' البقرة ' [5] ففي هاته الآية يجازي الله تعالى المؤمنون بالفلاح والهدى في الأخير هـــــم يستحقون تلك الصفات السابقة .

نخلص إلى أن المسند إليه يأتي اسم إشارة ليحضر المشار أليه في ذهن السامع ويجب ان يكون حاضرا ومحسوسا ويجهل المتكلم أو السامع اسمه أو وصفه .

فإذا لم يحضر في ذهن السامع ولم يتعين طريقا لإحضاره فتكون له أغراض أخرى مثل حال المسند إليه

في القرب والمتوسط والبُعد, تعظيم و تحقير درجته بالقرب والبعد, أظهار الاستغراب غباوة المخاطب.

و في الأخير التنبيه على أن المشير إليه معقب بأوصاف بعد اسم الإشارة شريطة على ذلك أن يكون جديرا بتلك الأوصاف.

تعريف المسند أليه بالمصولية .

أُوتي بالمسند إليه معرفاً بالموصولية لأغراض بلاغية منها :

1/ عدم علم المخاطب بالأحوال المختصة:[1] كقولك: الذي رأيته معي في الحديقة صديق قديم هنا نرى أن المخاطب لا يعرف بحال ذلك الشخص سوى معرفة أنه كان صديق قديم .

2/ التنبيه على خطأ التصور: [2] كقولك :' الذي تظنه صديقا وفيا حاول الغدر بك , تحاول تنبيه بـــأن صديقه ليس وفيا '.

---

[1]/ سهام محمدي , بلاغة التعريف والتنكير في النص القرآني , دراسة لسور مختارة , مذكرة لنيل شهادة ماستير في الآداب واللغة العربية , جامعة محمد خيضر بسكرة , قسم الآداب واللغة العربية , 2016/2015 ص

[2]/ مزاحم مطر حسين , كتاب محاضرات في علم المعاني , كلية التربية , جامعة القادسية ص 100.

3/ التهويل – تعظيما او تحقيرا- : كقوله تعالى : " فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ " طه [78] , تدل على التعظيم الحادثة عندما ذهب موسى وبني إسرائيل وغرق فرعون وجنوده حيث قطعوا البحر .

وكقول المثل: من لم يدر حقيقة الحال قال ما قال, يدل المثل على التحقير الإنسان الذي لا يـــدرك الحقيقة يقول أشياء لا صحة لها. "

تعريف المسند إليه بأل :

يُؤتى بالمسند إليه معرفا بأل العهدية, أو الجنسية لأغراض:

1/**أل العهدية:**[1] تدخل على المسند إليه للإشارة إلى فرد معهود خارجا بين المتخاطبين , ويكون عهده :

أ/ **إما بتقدم ذكره صريحا كقوله تعالى** :" كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا (15) فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ" المزمل [10-16] فهذا العهد يسمى عهد صريح لا يمكننا الإضافة فيه .

ب/ **وإما بتقدم ذكره تلويحا, كقوله تعالى:** "وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى" آل عمران [34] فالذكر لم يكن مسبوقا صريحا إلا انه إشارة إلى " ما "في الآية قبلها" رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ". يسمى عهدا كتابيا عندما يكون مسبوقا.

ج/ إما بحضوره بذاته نحو " لْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ" المائدة [3] , أو بمعرفة السامع له , ويسمى عهدا حضوريا , أي ي كون المخاطب حاضرا والسامع له علم به.

[1]/ أحمد الهاشمي , جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , بيروت , المكتبة العصرية د ط 1999/ ص 116.

2/ **أل الجنسية:** [1] وتسمى (لام الحقيقة) يشار بها إلى الجنس والحقيقة عمومها وخصوصها وتسمى (لام الجنس) أما (لام العهد) فهي لام الحقيقة فرد مبهم مع قرينة دالة .

كقول عميرة جابر الحنفي : ولقد أمر على اللئيم يسبني.....فمضيت ثمت قلت : لايعنيني.

وهذا يقرب من النكرة ولذلك نقدر الجملة (يسبني) نعتا للئيم لا حالا. المسند إليه بأل يتم تعريفه أل العهدية أل الجنسية , أل العهدية تدخل على المسند إليه لتشير إلى فرد معهود خارجا بين المتخاطبين ويكون إما صريحا أو كنائيا أو حضوريا أما أل الجنسية فتسمى لام الحقيقة فهي تتحدث عن الحقيقة بغض النظر عن العموم والخصوص .

ولام العهد تتحدث عن الحقيقة في فرد غير واضح وبقرينة تدل على ذلك.

تعريف المسند إليه بالإضافة .

يُؤتى المسند إليه معرفا بالإضافة إلى شيء من المعارف السابقة لأغراض بلاغية منها:

1/ **الإيجاز والاختصار:** [2] مثل قولنا: جاء صديقي والإضافة هنا في (الياء) فإنه مختصر من أن نقول (جاء الصديق الذي هو لي) فنرى أن المسند إليه يعرف بالإضافة للإيجاز والاختصـــار في الكـــلام.

2/ **تعظيم المضاف والمضاف إليه:** [3] كتاب السلطان حضر , نرى في هاته الجملة أنها تعظم كتاب السلطان لأن مضاف – الأمير تلميذي , فهنا يعظم المضاف إليه وهو تلميذي .

---

[1]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني – القاهرة – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص 130.

[2]/ مزاحم مطر حسين , كتاب محاضرات في علم المعاني , كلية التربية , جامعة القادسية ص 100.

[3]/ أحمد الهاشمي , جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , بيروت , المكتبة العصرية د ط 1999/ ص 118.

3/ **تحقير المضاف والمضاف إليه:**[1] ولد اللص قادم ◄ تحقير المضاف وهو اللص.

رفيق زيد لص ◄ تحقير المضاف إليه

وهو لص .

4/ **تعذر التعدد أو تعسره**[2]: أهل الجزيرة كرام, لأنه لا يمكننا أن نعد أهل الجزيرة كاملين, نعرف المسند إليه بالإضافة.

5/ **الخروج من تبعية تقديم البعض على البعض**[3]: حضر امراء الجندِ .

أتى المسند إليه معرفا بالإضافة لأغراض بلاغية مثل الإيجاز والاختصار والتوضيح في ذهن السامع وتجنب كثرة الكلام , اما ثانيا تعظيم المضاف والمضاف إليه وتحقير المضاف والمضاف إليه ثم رابعا تعذر التعدد أو تعسره لأنه لا يمكننا تعدد كل الأشياء الواحدة تلو الأخرى وفي الأخير الخروج من تبعية تقديم البعض لا يمكننا تقديم شخص على شخص آخر.

تعريف المسند

تعريف المسند: المسند هو الخبر, والفعل التام, واسم الفعل, المبتدأ, أخبار النواسخ, المصـــدر النائب عن الفعل .

---

[1]/ المرجع نفسه ص 118.

[2]/ حمد أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 ص 331.

[3]/ المرجع السابق ص131.

يعرف المسند لأغراض بلاغية منها :

1/ إفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله بإحدى طرق التعريف[1]: هذا الخطيب, هنا يفيد السامع بأمر كان يعلمه بأمر مثله او مشابه له .

2/ **إفادة قصره على المسند إليه {}**[2]: زيد الأمير, عمرو الشجاع, هنا تقصر الإفادة على المسند إليه أي نقتصر الشجاعة على عمرو.

يعرف المسند إليه لغرضين بلاغيين: الأول إفادة السامع بحكم كان يعلمه سابقا بإحدى طرق التعريف لتثبيت ذلك في ذهنه, أما الثاني إفادة قصره على المسند إليه فهنا نقصر الإفادة على المسند إليه.

تنكير المسند:

تنكير المسند : يرد المسند منّكرا إذا لم يوجد ما يقتضي تعريفه وذلك لأسباب منها :

1/ **إرادة عدم الحصر**: زيد كاتب وعمرو شاعر, هنا لم يحصر الكتابة على زيد وعمر بل زيد كاتب وعمرو شاعر.[3]

2/ **إتباع المسند إليه في التنكير**[4]: تلميذ واقف بالباب .

3/ **إفادة التفخيم**: [5]**قوله تعالى**: "هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ" البقرة [3] جاءت كلمة هدى نكرة لتدل على التفخيم.

---

[1]/ بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني – القاهرة – مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 4 2015/1439 ص 189

[2]/ المرجع نفسه ص 189.

[3]/ عباس يونس حمزة , دلالة التعريف والتنكير في القرآن الكريم , مجلة كلية التربية , ع31, 2018 ص 161

[4]/ أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 2003م ص339 .

[5] / المرجع نفسه ص 339.

3/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب ط1 ص 339.

4/ **إرادة التحقير**:[1] ما خالد رجلا يذكر .

ينكر المسند إليه إذا لم يجد ما يدعي تعريفه ويكون ذلك بعدة أسباب منها إرادة عدم الحصر حيث لا يتسنى لنا أن نحصر شيء يقوم به شخص على نفس الشخص وزميله ، ثانيا يتبع المسند إليـــه في التنكير لسبب إفادة التفخيم فتنكر الكلمة التي تأتي مسند قصد تفخيم المعنى و في الأخير إرادة تحقير فعندما نريد تحقير شخص أو شيء فيجب أن يكون نكرة.

تنكير المسند إليه : يُؤتى بالمسند إليه نكرة لأغراض بلاغية منها :

1/**التكثير**: **قوله تعالى**:" وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ" الأعراف [113].

السحرة ي طلبون المجازاة على ما عملوا فنكرت كلمة أجر قصد التكثير .

2/ **التقليل**:[2]كقوله تعالى: " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " التوبة [72]. جاءت رضوان نكرة للتقليـل لأن هناك أشياء أكبر مثل الجنات والمساكن الطيبة.

3/ التعظيم:[3]كقوله تعالى: " وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ " أي حياة عظيمة, جاءت كلمة حياة نكرة لتدل على التعظيم .

4/ **التحقير**: كقوله تعالى: "وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ " البقرة [96] جاءت كلمة حياة نكرة لتدل على تحقير لها لأن مجرد شيء في الدنيا.

4/ اسيل متعب الجنابي , النكرة في القرآن الكريم , دراسة دلالية , جامعة واسط , كلية الآداب ص 10.

5/ عبد المتعال الصعيدي , البلاغة العالية , مكتبة الآداب 1411هـ/1991 ط2 ص 78.

الإفراد والنوعية: [1] قال تعالى: " وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى " القصص [20] الغرض من ذلك إثبات الحكم لفرد واحد من أفراد الرجال , أي جاء رجل وليست امرأة , فالمراد ليس تعيين رجل بحد ذاته

كقوله تعالى:" خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ " البقرة [7] , يقصـــــد الله عز وجل بغشاوة نوع خاص من الأغطية .

إخفاء الأمر: [2] نحو زعم صديق أنك غدرت به فالتنكير في (صديق) يهدف إلى إخفاء اسمه حتى لا يصيبه أذى.

يرد المسند إليه نكرة لإغراض بلاغية منها : التكثير والتقليل مثل تكثير من شيء والتقليل تعـــني في الأعداد , التعظيم ورفع شأنه أما التحقير هو استصغار شخص أو شيء والإفراد والنوعية , الإفـراد يخص فرد من أفراد جنسه لا تعينه وحده وإخفاء الأمر وهو آخر غرض يخفي الاسم شخص أو حقيقته لتفادي وقوع أذى أو حادثة ما .

---

[1]/ أحمد الهاشمي , جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع , بيروت , المكتبة العصرية د ط 1999 ص 122.

[2]/ محمد أحمد قاسم ومحي الدين , علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) طرابلس – لبنان – المؤسسة الحديثة للكتاب 2003 م ط1 ص 344 .

الفصل الثالث

سورة النبأ

قال تعالى: "ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا ".[1]

"ذلك" إشارة إلى يوم قيامهم على الوجه المذكور وما فيه من معنى البعد مع قرب العهد بالمشار إليه لا بعلو درجته وبعد منزلته في الهول والفخامة . اليوم جاءت الدلالة على عظمة يوم القيامة الذي يقوم فيه الروح والملائكة غير قادرين على الكلام من الهيبة والجلال .[2]

تشير ذلك في الآية الكريمة إلى يوم القيامة فالله عز وجل يذّكر عباده بذلك اليوم العظيم مع اقتـــــراب موعده, وجاءت كلمة " اليوم " بعد "ذلك " معرّفة دلالة على التعظيم, اليوم الذي يحاسب فيه الله عباده.

سورة النازعات:

قال تعالى :" وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا "[3] إقسام الله عز وجل بطوائف الملائكة الذين ينزعون الأرواح من الأجساد على الإطلاق حيث تنزع روح الكافر من جسده من تحت كل شعرة ومن تحت الأظافر وأصول القدمين ثم نعرقها في جسده ثم تنزعها حتى إذا كادت تخرج تردها في جسده . فنُكّرت كلمة "أمراً للتهويل والتعظيم.[4]

---

[1]/ سورة النبأ الآية [39].

[2]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 94.

[3]/ سورة النازعات الآية [1-2-3-4-5].

4/ بو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 95.

جاءت كلمة "أمراً " نكرة لتدل على التهويل والتفخيم لتزيد من تفخيم حادثة نزع الأرواح وتدبير أمورها.

كقوله تعالى أيضاً : " قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ "[1].

يوم ترجف وجفة القلوب وهي رجف القلوب من شدة الخوف واضطرابها جاءت القلوب نكرة للتهويل والتفخيم , كما تدل على التكثير كأنه فيل قلوب كثيرة.[2]

نرى في قوله عز وجل في الآية الكريمة أن الكلمة التي جاءت نكرة تدل على دلالتين الدلالة الأولى للتهويل والتفخيم والدلالة الثانية التكثير على القلوب الكثيرة.

سورة عبسى

قال الله تعالى:"مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ "[3]تحقير له من أي شيء حقير مهين خلقه من نطفة جاءت كلمة "نطفة " نكرة للتحقير. [4]

وقال تعالى أيضاً:" ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ". [5]

السبيل باللام دون الإضافة دون الإضافة للإشعار بعمومه أي ألهمه أن يتنكس اوسير له سبيل الخير والشر ومكنه من السلوك .

---

[1]/ سورة النازعات [8].

[2]/ بو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 97.

[3]/ سورة عبسى [19] .

[4]/ بو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 110.

[5] / سورة عبسى [20].

في القول الأول جاءت "نطفة" لتحقير أي شيء صغير أما في الأية الثانية جاءت معرفة بالأداة " أل " دون إضافة لعموم السبيل على سبيل الخير والشر.

سورة التكوير: قال الله تعالى: " عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ".[1]

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً لأنها لما عملتها في الدنيا كأنها أحضرتها في الموقف والمعنى عليها بها حينئذ أنها تشاهدها على ماهية عليه في الحقيقة فإن كانت صالحة تشاهدها عليه لأنها كانت مزينة لها موافقة لهواها , وتنكير النفس المفيد لثبوت العلم المذكور لفرد من النفوس .[2]

نرى في الآية تنكير النفس جاء ليبين العلم المذكور لفرد من النفوس جميعا فالعلم المذكور هو الـذي يذكر .

سورة الانفجار:

قال الله تعالى:" كِرَامًا كَاتِبِينَ".

من الأفعال قليلا وكثيراً ويضعونه تفسيرا وقطمير لتجاوز بذلك تنكير كاتبين لتفخيم لأمر الجزاء وأنـه عند الله عز وجل من جلائل الأمور حيث يستعمل فيه هؤلاء الكرام .

وقال الله تعالى أيضا : " "إِنَّ الأبرار لَفِى نَعِيم وَإِنَّ الْفُجَّارَ لفي جحِيم" .

هي استئناف مسبوق لبيان نتيجة الحفظ والكتاب من الثواب والعقاب وفي تنكير النعيم والجحيم من التفخيم والتهويل ما لا يخفى.

---

[1]/ سورة التكوير [14].

[2]/ بو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص ؟.

نلاحظ في الآيات السابقة تنكير كلمة " كاتبين " و" نعيم " و"جحيم " للتفخيم والتهويل , فالأولى يفخم الجزاء أفعال الكرام و الثانية أيضا للتفخيم والتهويل ثواب الأبرار وعقاب الفجار.

سورة المطففين

قال الله تعالى:" كَلا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ".[1]

سجين هو كتاب جامع هو ديوان الشر دوّن الله فيه أعمال الشياطين وأعمال الكفرة الفسقة والجن والإنس , هو كتاب مرقوم مسطورين الكتابة معلم يعلم من أراء لا خير فيه فالمعنى أن ما كتب من أعمال الفجار مكتوب في ذلك الديوان , سجّين اسم علم منقول من وصف لأنه يبين فيه سبب واد هو التعريف .[2]

وردت كلمة سجّين نكرة لأنها اسم علم منقول لأن المنقول هو ما يكون اسما لشيء قبل ثم يجعل اسما لشيء آخر يكون من صفة أو مصدر أو اسم فعل.

سورة البروج:قال تعالى: " وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ".[3]

أي من يشهد في ذلك اليوم من الخلائق وما يحضر فيه من العجائب وتنكيرها للإبهام في الوصف أو المبالغة في الكثرة.[4]

---

[1] / سورة المطففين [07].

[2] / أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري الخوارزمي , تفسير الكشاف , بيروت , لبنان , دار المعرفة , 1430هـ / 2009 , ط 3, ص 1187.

[3] / سورة البروج [03].

[4] / أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 135.

جاء في قوله تعالى في الآية السابقة كلمتي : شاهد , مشهود , نكرة لدلالة على الإبهام في الوصف يعني لا يعرف الوصف بل يدل على الغموض او للتنكير من الناس الذين يشهدون في ذلك اليوم .

سورة الغاشية :

قال الله تعالى: " لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ".[1]

أي شيء من شأنه الاسمان و الإشباع كما هو شأن طعام الدنيا و إنما هو شيء يفطرون إلى أكله من غير أن يكون له دفع لضرورتهم وجوعهم عبارة عن اضطراب النار في أحشائهم إلى إدخال شيء كثيف يملؤها ويخرج ما فيها من اللهب إما أن يكون لهم شوق إلى مطعوم ما او التلذذ به عند الأكل واستغناء به عن الغير أو استعادة قوة , فهيهات وعطسهم عبارة عن اضطرارهم عند أكل الضريع التهـــابه في بطونهم فيضطر بهم إلى شرب الحميم فيشوى وجوههم ويقطع أمعاءهم وتنكير الجوع للتحقير .[2]

سورة الطارق : قال الله تعالى: " النَّجْمُ الثَّاقِبُ ".[3]

المضيء كأنه يثقب الظلام بنوره فينفذ فيه كما قيل :درئ يدرؤه أي ينفعه ووصف بالطارق يبدو بالميل كما يقال للاتي ليلا طارقاً أو لأنه يطرق الجني أي يصكه والمراد جنس النجوم أو جنس الشهب التي يرجم بها, جاءت كلمة الثاقب معرفة لتعظيم النجم عن غيره.[4]

---

[1]/ سورة الغاشية [07].

[2]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص149.

[3]/ سورة الطارق [03].

[4]/ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري الخوارزمي , تفسير الكشاف , بيروت , لبنان , دار المعرفة , 1430هـ / 2009 , ط 3, ص 1193.

وردت في الآية السابقة كلمة الثاقب معرفة ودلك لتعظيم النجم الذي يضيء ويزيل الظلام الدامس.

سورة الفجر

قال الله تعالى : "وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ".[1]

هن عشر ذي الحجة ولذلك فسر الفجر بفجر عرفة أو النحر أو العشر الأواخر من رمضان وتنكيرها للتفخيم.[2]نكرت كلمة " عشر " لتفخيم شأنها عند الله عز وجل ومدى قيمتها .

سورة البلد:

قال الله تعالى : ""وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ".[3]

يراد به إبراهيم وإسماعيل والنبي صلوات الله عليهم أجمعين , فإنه حرم إبراهيم و منشأ إسماعيل ومسقط رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعبير عنهما جاءت والد للتفخيم والتعظيم.[4]

وردت كلمة "والد "و" ولد " نكرة للتفخيم والتعظيم لمكانة إبراهيم وإسماعيل والنبي محمد صلى الله عليه وسلم .

---

[1]/ سورة الفجر [1-2].

[2]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص153.

[3]/ سورة البلد [03].

[4]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9 ص .160

وقال الله تعالى أيضا: " وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ".[1]

يريد الله في هذه الآية كثرة ما أنفقه فيما كان أهل الجاهلية يسمونها مكارم ويدعونها معالي ومفاخر , جاءت"" لبدا"" نكرة للتكثير .[2]

جاءت "لبدا" نكرة لتدل على التكثير أي كثرة المال الذي كان ينفقونه في الجاهلية.

سورة الشمس:

قال الله تعالى: "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ".[3]

أي أنشأها أبدعها لكما لأنها جاءت " نفس " نكرة للتفخيم على أن المراد نفس آدم عليه السلام أو للتكثير والمراد نفوس كثيرة.[4]

في الآية الكريمة جاءت "نفس " نكرة لتدل على التفخيم إن كان مقصودا من نفس هي نفس آدم عليه السلام لفخامة شأنه , أما ان كان المراد منها نفوس الآخرين الكثير فهي للتكثير.

---

[1]/ سورة البلد [06].

[2]أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري الخوارزمي , تفسير الكشاف , بيروت , لبنان , دار المعرفة , 1430هـ / 2009 , ط 3 ص 1203.

[3]/ سورة الشمس [07].

[4]/ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري الخوارزمي , تفسير الكشاف , بيروت , لبنان , دار المعرفة , 1430هـ / 2009 , ط 3, ص1205 .

سورة الشرح:

قال الله تعالى: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ".[1]

فهي مستأنفة بأن العسر للعهد ويسراً نكرة للتفخيم.[2]

جاءت "العسر" معرفة للعهد فالعسر هو العسر الذي يعلمه كل شخص, أما "يسر" فوردت نكرة لتفخيم اليسر الذي يتبع العسر وهو الفرج ما بعد الضيق.

سورة العلق:

قال الله تعالى : * عبدا اذا صلى *.[3]

تقبيح وتشنيع لحاله وتعجيب منها إيذان بأنها من الشناعة والغرابة بحيث يجب أن يراها كل من يتأتى منه الرؤية ويقضى منها العجب عن أبي هريرة قال : " فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهـــو يصلي ليطأ على رقبته ، قال : فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه ، قال : فقيل له ما لك ؟ فقال : إن بيني وبينه خندقا من نار وهولا و أجنحة". فتنكير العبد لتفخيمه عليه الســلام .{[4]}

---

[1]/ سورة الشرح [05].

[2]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المســمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص

[3]/ سورة العلق [10]

[4]/ أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 177.

ورد لفظ "عبد" نكرة لتفخيم شأن النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يروي أبا جهل وجاءه عليـــه الصلاة والسلام, وقال لهم إن بيني وبينه لخندق من النار وهولا وأجنحة. وقال تعالى أيضاً : * كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ *.[1]

لناخذنّ بناصيته ولنسحبه بها إلى النار والسفع القبض على الشيء وجذبه وشده وقرئ لنسفعن بالنون وكتبته في المصحف بالألف على حكم الوقف والاكتفاء فجاءت معرفة بلام العهد عن الإضافة لظهور أن المراد بالناصية المذكورة (ناصية كاذبة خاطئة) فهي نكرة للذم واشتم .[2]

عُرِّفت ناضية إضافة لام العهد هي الناصية المذكورة أمّا ناصية فجاءت نكرة لتدل على ذم وشتم الكافر وأخذه بيده إلى النار.

سورة القارعة:

قال الله تعالى : *وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ * نَارٌ حَامِيَةٌ *.[3]

فإنه تقرير لما بعد إبهامها وخروجها وتنكير" حامية " للتفخيم والتهويل.[4]

وردت كلمة حامية منكرة للتفخيم وتهويل مدى حرارة النار التي يعاقب بها أهل النار .

---

[1]/ سورة العلق [15-16].

[2]/ / أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 179.

[3]/ سورة القارعة [10-11].

[4] / أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 194.

سورة العصر:

قال تعالى أيضا:* وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ*.[1]

أي خسران في متاجرهم ومساعيهم وصرف أعمارهم فالتعريف الجنسي والتنكير للتعظيم .[2]

جاءت كلمة العصر للجنس أي تحديد جنس الإنسان فقط أما تنكير الخسر فهي للتعظيم الذي ينالونها في متاجرهم .

[1]/ سورة العصر [02].

[2] / أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم , بيروت , لبنان , دار إحياء التراث العربي , ج9, ص 197.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني وجعل لي الشفاء العاجل لإتمام عملي.

وفي ختام هذا البحث نتوصل إلى أهم النتائج وهي كما تأتي:

-النّكرة تدل على شيء شائع في جنسه،بينما المعرفة لا تدل على ماهو شائع في جنسه.

-الفرق بين النّكرة والمعرفة يكمن في أنّ النّكرة تدل على معين من حيث ذاته والمعرفة تدل عليه من حيث هو معيّن.

-تعبير المعرفة يتميز بالتحديد والتقييد بينما النّكرة مجالها مفتوح.

-لا يدخل التنوين على المعرفة.

-تفيد ربّ التقليل والتكثير.

-تعرب ربّ مبتدأ.

-تندرج مراتب النّكرة في العموم والخصوص.

-ينصب المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف،ونكرة غير مقصودة.

-يعرّف المسند إليه لأغراض بلاغيّة(التعظيم،التحقير،الإيجاز،الاختصار،الذم والإهانة).

-ينكر المسند إليه لأغراض(التكثير،التقليل،التعظيم،التحقير).

-تلحق أسماء الإشارة ثلاثة حروف(الهاء للتنبيه،الكاف للخطاب،اللام للبعد).

-وظائف النّكرة في الجمل العربيّة دلالتها على القليل والكثير والفصل بين الأجناس....

-للتعرف مواضع لا يمكن أن يكون نكرة،وللتنكير مواضعه لا يمكن أن يكون معرفة.

-اختلاف الأشخاص في التعريف والتنكير ممكن،أن ترد عند شخص كلمة نكرة بينما عند الأخر معرفة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب:

09- ابو زكاريا يحي زياد (الفراء) , معاني القر آن الكريم , تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي نجار , عالم الكتب , بيروت , ط2 , ج1 1980 م

1- أبو حيان الأندلسي , دمشق دار القلم ط1 1419هـ/1997م ج2

10- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري أساي البلاغة, , تحقيق محمد باسل عيون السود , دار الكتب العلمية , بيروت ط2, ج1 , 1419هـ/1997م.

11- أبو زكاريا يحي بن زياد الأكبر الأزدي (المبرد) , المقتضب , تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة , المجلي الأعلى للشؤون الإسلامية , القاهرة , ج3 دط , 1996/ 1997 م

12- ابن جنّي , ابو الفتوح عثمان الموصلي , اللمع في العربية , تحقيق فائز فارس , دار الأمل , الأردن , ط2, 1990 م .

13- ابن قتيبة , أبو الفتح عبد الله بن مسلم الدينوري , تلقين المتعلم من النحو , تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر , مطبعة أبناء وهبة حسان , القاهرة , ط1 , 1989 م.

14- أحمد مصطفى المراغي , علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع) بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , دط 1993م.

15- احمد بقار, شعر عبد الله حمادي , البنية والدلالة , دراسة . دروب للنشر والتوزيع , د ط , د ت .

16- احمد الهاشمي , جواهر البلاغة في البيان والمعاني والبديع , بيروت , لبنان , المكتبة العصرية د ط, 1999.

17- أبو السعود محمد بن محمد العمادي , تفسير أبي سعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مرايا القرآن الكريم , بيروت , دار إحياء التراث العربي ج9, د ط د ت.

18- ابوالقاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (538 للهجرة) تفسير الكشاف — بيروت – لبنان- دار المعرفة- , ط 3 -1430 هـ 2009

19- أبو محمد عبد الله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري , أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك , بيروت , لبنان , دار الفكر , د ط , ج1 , د ت.

2- أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب, البلاغة العالية الجاميز, مكتبة الآداب ومطبعتها ط2, 1411هـ/1972 م

20- ابو القاسم بن عمر الزمخشري , المفصل في علم العربية , تحقيق فخر الدين صالح قدارة , عمان , دار عمار , د ط , د ت.

21- أحمد بن محمود السلمي المرداسي , حاشية العلامة ابن الحاج , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ط , د ت .

22- ابن عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المعروف بابن آجروم , شرح السيد أحمد زيني دحلان على متن الآجرومية في علم العربية , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , ط د , د ت .

23- اسماعيل بن عباد بن عباس , أبو القاسم الطالقاني (الصاحب بن عباد) المحيط في اللغة , تحقيق محمد آل ياسين , ط 1 , 1414هـ/ 1994 م.

24- إميل بديع يعقوب , موسوعة اللغة العربية , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ط , د ت ,

25 – جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي , همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , تحقيق أحمد شمس الدين , بيروت , دار الكتب العلمية , ط 1 , 1418هـ/ 1997 م.

26 – بهاء الدين السكي , عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح , صيدا , بيروت , لبنان , ط1 , ج1 , 1423هـ/ 2003 م

27- بسيوني عبد الفتاح فيود , علم المعاني , دراسة بلاغية ونقدية ل مسائل المعاني , مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , 1436هـ/.2003.

28- / سيبويه ابوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي , الكتاب , تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون , دار الجيل , بيروت , لبنان , ط2 , ج1 , 1980 م.

29- سليمان فياض النحو العصري المبسط لقواعد اللغة العربيّة – القاهرة – مركز الاهرام للترجمة والنشر ط 1 1412 للهجرة/ 1995 م

3- أحمد بن الحسين بن الخباز , توجيه اللمع – القاهرة - دار السلام , ط1 1423هـ/2002م.

30- علي الجارم ومصطفى الأمين , النحو الواضح في قواعد اللغة العربية , 1403 للهجرة/ 1983 للميلاد ج1

31- علي محمد بن محمد الشريف الجرجاني , معجم التعريفات , تحقيق صديق المنشاوي , القاهرة , دار الفضيلة , د ط , 716 هـ/ 1413 م.

32- أحمد الفاكهي النحوي المكي – دار التضامن 1407 للهجرة/1977 للميلاد.

33- عبد الله بن الفاضل الشيخ العثماوي , شرح متن الآجرومية في قواعد اللغة العربية , بيروت , لبنان , كتاب ناشرون , د ط د ت.

34- عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الأسفراني , شرح العصام على متن السمرقندية , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ط , د ت.

35- عبد المتعال الصعيدي , البلاغة العادية , مكتبة الآداب , ومطبعتها بالجاميز , ط2 , 1411هـ./ 1999م .

36- فضل حسن عرباس , البلاغة فنونها و أفنانها (علم المعاني) , كلية الشريعة , الجامعة الاردنية , دار الفرقان للنشر والتوزيع , ط2 , 1405 هـ/1985 م .

37- محمد فاضل السمرائي , النحو العربي أحكام ومعان , بيروت , لبنان , دار ابن كثير , ج1 , ط1 , 1435هـ/2014 م.

38 – محمد بن حسن الاستراباذي سينمائي النجفي الرضي , شرح الرضي لكافية ابن حاجب , تحقيق حسن ابن محمد ابن ابراهيم الحفظي ,يحي بشير مصطفى , جامعة الإمام محمد بن سعود , ط1 ,ج1 , 1417هـ/1966 م .

39- محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل , كواكب الدراية على متن الاجرومية , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , ط11 , 1438هـ/ 2017 م 40- محمد بن علي الصبان الشافعي , حاشية الصبان , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ت, ج4 , د ت .

4- ابن الحاجب المملكة العربية السعودية ط1, 1417هـ/1996م , م1

41- محمد أحمد القاسم محي الدين ديب , علوم البلاغة (البديع , البيان , المعاني) طرابلس , المؤسسة الحديثة للكتب , ط1 , 2003 م.

42 – المزاحم مطر حسين , كتاب محاضرات في علم المعاني , كلية التربية , الجامعة القادسية , د ت, د ط .

43 – نور الدين عبد الرحمان الجا مي , الفوائد الضيائية شرح الجامي لكافية الحاجب , بيروت , لبنان , دار الكتب العلمية , د ط , د ت .

44 – نادية رمضان النجار , قرائن بين اللغويين والأصوليين , كلية الآداب , جامعة حلوان , د ط , د ت .

5- / أبو محمد عبد الله بن أحمد الخشاب دمشق 1392 للهجرة/1972للميلاد

6- ابن نظور الإفريقي المصري لسان العرب – م4 دار صادر – بيروث –دط

7- الحسين احمد بن فارس زكاريا المتوفى سنة 395 هـ – معجم مقاييس اللغة – ار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان- طبعة جديدة

8- الفراهيدي أبو عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي 175 للهجرة كتاب العين دار الشؤون الثقافية – بغداد ط1986

الرسائل الجامعية:

- أسيل متعب الجنابي , النكرة في القرآن الكريم , دراسة دلالية لنيل شهادة الماجستير , جامعة واصل كلية الآداب .
- برير محمد أحمد سناده , أسماء الإشارة , دراسة تطبيقية في القرآن الكريم , رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية , جامعة الخرطوم , كلية الدراسات العلية للآداب , 2007م.
- سهام محمدي , بلاغة التعريف والتنكير في النص القرآني دراسة لسور مختارة , مذكرة لنيل شهادة الماستير , جامعة محمد حيضر , بسكرة 2016/2015.
- محمود فؤاد محمود بن عبد الله , أثر التعريف والتنكير في السياق اللغوي , رسالة لنيل درجة الماجستير , جامعة آل البيت , كلية الآداب والعلوم , 1999/07/27 م .

- نوح عطا الله الصرايرة , التعريف والتنكير بين النحويين والبلاغيين دراسة دلالية نماذج من السور المكية , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية , قسم اللغة العربية وأدابها , جامعة مؤتة , 2007.

المجلات:

- إبراهيم بن صالح بن مد الله الحمدود, درجات التعريف والتنكير في اللغة العربية , مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية آدابها , م19 ع31 , رمضان 1425 هـ.
- دندوقة فوزية , ضمائر اللغة العربية , المفهوم والوظيفة , مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , ع6 , جانفي 2010م
- سعد العليوي , النكرة والمعرفة في الجملة العربية , مجلة كلية العلوم الانسانية , جامعة بابل , العراق م 18 ,ع4 د ت .
- سهى ياسين الكروي , استقراء الضمائر في القرآن الكريم في كتب الباحثين العراقيين و رسائلهم الجامعية ,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية م16 ع7 جويلية 2009م.

الموسوعات والمواقع الالكترونية:

- ابراهيم معتز , الموسوعة العربية الشاملة , البحث عن المنادى 19/مارس/ 2019
- تمام طبعة موسوعة وزي وزي , أسماء الإشارة , آخر تحديث 2018/12/18
- أبو أنس بن يوسف , أسماء الإشارة في اللغة العربية

https : //www.alukah.net.

liturature.language//129680.com

تاريخ الإطلاع على الموقع 2019/04/10.

الفهرس

فهرس المحتويات

الإهداء	
الشكر	
المقدمة	أ - ب
المدخل : التعريف والتنكير عند النحويين والبلاغيين	
أ- التعريف والتنكير لغة عند ابن فارس والزمخشري	4-2
ب- التعريف والتنكير اصطلاحا	6 -5
الفصل الأول : التعريف والتنكيرعند النحويين	
1/ الأسماء المعرفة	7
أ/ اسم العلم لغة واصطلاحاً	8
ب/الانقسام الثاني للعلم وأقسام المنقول والمرتجل	10-9
ج/ وظائف اسم العلم	12/11
2/الضمائر لغة واصطلاحا	13
أ/ اقسام الضمائر	14
ب/ أقسام الضمائر باعتبار الدلالة	14
ج/ وظائف الضمائر	15
3/ أسماء الإشارة	16
أ/ ألفاظ الإشارة	17-16
ب/ الأحرف التي تلحق أسماء الإشارة	18
4/ الاسم الموصول لغة واصطلاحا	19
أضرب الموصول	21-22—20
5/ المعرف بأل والمنادى النكرة المقصودة وغير المقصودة	23
أ/ المعرف بأل وأغراضه	24
ب/ تعريف النداء أحرفه	25
ج/ المنادى وأنواعه	26

د/ أحكام المنادى	27
النكرة عند اللغويين	
1- علامات النكرة	29-28
2- مراتب النكرة	31-30
3- وظائف النكرة	33-32
الفصل الثاني : التعريف والتنكير عند البلاغيين	
1/ الفرق بين النكرة والمعرفة	34
2/ تعريف المسند إليه بالإضمار	35
3/ تعريف المسند إليه بالعلمية	36
4/ تعريف المسند إليه بالإشارة	39-38-37
5/ تعريف المسند إليه باللام والموصولية	41-40
6/ تعريف المسند إليه بالإضافة	42
7/ تعريف المسند	43
8/ تنكير المسند	44
9/ تنكير المسند إليه	45
االجانب التطبيقي: نماذج من سور "عمّ"	
سورة النبأ- والنازعات- عبس	48-47-46
التكوير- الإنفجار	49
المطففين- البروج	50
الغاشية — الطارق	51
الفجر - البلد	52
الشمس — الشرح	53
العلق	54
القارعة — العصر	54

فهرس المحتويات

الخاتمة-	
قائمة المصادر والمراجع	